توراه أور • الباراشات מקץ • مامار 9

רני ושמחי בת ציון כי הנני בא

«رنّمي وافرحي، يا ابنة صهيون، فها أنا آتي»

للخدمة الإلهية حركتان: الغناء، توق النفس إلى الصعود، الناشئ من احتجاب ה׳، وينبغي أن يسبق؛ والفرح، وهو النور اللانهائي (**אור אין סוף**، Or Ein Sof) الذي يُستمدّ إلى الأسفل من خلال التوراة (**תורה**، Torah) والوصايا (**מצוות**، mitzvos). ومصباح حانوكا (**חנוכה**، Chanukah)، الموقد خارج الباب، يدلّ على أن هذا النور يصل حتى إلى من يقف في الخارج، وأن النبي يعد بأن ה׳ نفسه سيأتي حتى إلى «ابنة صهيون» في المنفى.

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية
/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/mikeitz/9

الفكرة المحورية

للخدمة الإلهية حركتان: الغناء، توق النفس إلى الصعود، الناشئ من احتجاب **ה׳**، وينبغي أن يسبق؛ والفرح، وهو النور اللانهائي (**אור אין סוף**، Or Ein Sof) الذي يُستمدّ إلى الأسفل من خلال التوراة (**תורה**، Torah) والوصايا (**מצוות**، mitzvos). ومصباح حانوكا (**חנוכה**، Chanukah)، الموقد خارج الباب، يدلّ على أن هذا النور يصل حتى إلى من يقف في الخارج، وأن النبي يعد بأن **ה׳** نفسه سيأتي حتى إلى «ابنة صهيون» في المنفى.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

يسأل هذا المقالة (**מאמר**، maamar) لماذا تفتتح قراءة الأنبياء (**הפטרה**، Haftorah) في حانوكا بقولها: «رنّمي وافرحي، يا ابنة صهيون». ويجيب انطلاقًا من قوله: «اخدموا اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**، Havayah) بفرح، وأقبلوا بين يديه بالغناء»، ومن قول الزوهار (**זהר**، the Zohar): «فرح في الصباح، وغناء في المساء». غناء الملائكة هو خدمة الملائكة: توقٌ إلى الاستغراق في **אור אין סוף**، يُعبَّر عنه بالغناء ويتجه إلى الملكوت (**מלכות**، Malchus)، أي مُلك **ה׳**، وهو القناة الوحيدة التي تصل عبرها الحياة إلى المخلوقات المقيّدة بالزمان والمكان. ولأن **ה׳** محتجب في **מלכות**، أي «المساء»، يشتدّ التوق. وتشترك النفس في هذا الصعود، الذي لا بد أن يأتي أولًا؛ غير أن لها أيضًا فرحًا، هو النور الذي يُستمدّ إلى الأسفل من خلال **תורה** و **מצוות**، وهو ما لا تملكه الملائكة. والوصايا العملية هي «صهيون»، علامات تشير إلى حقيقتها الروحية وتستمدّها إلى الأسفل، وكل بركة تستمدّ التدفق من عالم إلى عالم. وحين تبادر إسرائيل إلى إثارة نفسها، تكون «صهيون»؛ أما في المنفى فلا تكون إلا «ابنة صهيون»، أي متلقية. ومع ذلك، يعد النبي بنور يأتي من وراء جميع العوالم. فمصباح حانوكا، الموقد في الخارج باتجاه المجال العام، يحمل **אור אין סוף** إلى الذين في الخارج، ويحوّل الظلام إلى نور.

مخطط عام

1 السؤال ¶1
لماذا تفتتح قراءة الأنبياء في حانوكا بقولها «رنّمي وافرحي»، بدلًا من الرؤيا التي تظهر فيها المنارة الذهبية (**מנורה**، menorah)؟

2 غناء الملائكة ¶2–7
غناء الملائكة هو الصوت الظاهر لتوقهم إلى **ה׳**؛ وهو يتجه إلى الملكوت، «برّك» (**צדקתך / צדק**، tzedek)، أي المُلك الذي تتلقى من خلاله جميع المخلوقات في الزمان والمكان الحياة، ولا تدرك منه الملائكة إلا لمحة.

3 الغناء في المساء ¶8–9
«المساء» هو الملكوت، حيث يحتجب **ה׳**؛ وهذا الاحتجاب نفسه يوقظ التوق، وصعود النفس خارج الجسد هو «أقبلوا بين يديه بالغناء».

4 الفرح في الصباح ¶10–11
بعد الصعود يأتي الفرح: النور اللانهائي المستمدّ إلى الأسفل من خلال التوراة والوصايا، وهي خدمة للنفس وليست للملائكة، ولا تُنال إلا بأن يأتي المرء أولًا «بالغناء».

5 **صهيون: الوصايا علامات** ¶12–15

الوصايا العملية هي «صهيون»، علامات تشير إلى حقيقتها الروحية وتستمدّها إلى الأسفل، وهي مصدر المكان والزمان؛ والبركة على الوصية تُدخل اسم **ה׳** إلى اسم **אלקים** (**אלקים**، Elokim)، لكي ينكشف مُلك **ה׳**.

6 **صهيون وابنة صهيون** ¶16–17

حين تكون هناك استثارة من الأسفل، تكون إسرائيل «صهيون»؛ ومن دونها، في المنفى، لا تكون إلا «ابنة صهيون»، متلقيةً يظلّ نورها ظاهريًا. وتتبع صلوات الصباح الترتيب نفسه.

7 **تعزية النبي** ¶18–19

ستبلغ استثارة من الأعلى، من النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**، sovev kol almin)، حتى «الابنة»؛ وفي الزمن الآتي سيحلّ **ה׳** نفسه فيها.

8 **مصباح حانوكا** ¶20

يجلب المصباح عند الجانب الخارجي من الباب **אור אין סוף** إلى من يقف في الخارج، بل حتى إلى المجال العام، فيحوّل الظلام إلى نور.

المفاهيم الأساسية

الغناء (רנה / רננה، rinah / renanah) רנה / רננה

صوت التوق: الصعود من الأسفل إلى الأعلى، الناشئ من احتجاب **ה׳**. وهو مجمل خدمة الملائكة، والمرحلة الأولى من خدمة الإنسان.

الفرح (שמחה، simchah) שמחה

انكشاف الباطن الأعمق: النور اللانهائي المستمدّ من الأعلى إلى الأسفل من خلال التوراة والوصايا، وهي خدمة مُنحت للنفوس لا للملائكة.

المساء والصباح (רמשא / צפרא، ramsha / tzafra) רמשא / צפרא

ثنائية الزوهار: المساء، صفة الليل، هو الملكوت حيث يحتجب **ה׳**؛ والصباح، صفة النهار، هو النور المستمدّ من الأعلى.

«برّك» (צדקתך / צדק، tzedek) צדקתך / צדק

الملكوت، مُلك **ה׳**، القناة الوحيدة التي تتلقى المخلوقات في الزمان والمكان الحياة من خلالها، والمستوى الذي تدركه الملائكة.

صهيون (ציון، tziyun) ציון

علامة أو معلم: الوصايا والتوراة العمليتان، اللتان تشيران إلى حقيقتهما الروحية وتستمدّانها إلى الأسفل؛ وكذلك إسرائيل حين تبادر.

ابنة صهيون (בת ציון) בת ציון

إسرائيل في المنفى، من دون استثارة من الأسفل: متلقية فحسب، ويظلّ نورها الآتي من الأعلى ظاهريًا.

الاستثارة من الأسفل ومن الأعلى (אתערותא דלתתא / אתערותא דלעילא، isarusa dilesata / isarusa dileila) אתערותא דלתתא / אתערותא דלעילא

مبادرة الإنسان التي تُدخل النور إلى الباطن، والمبادرة الإلهية التي تمنح حتى من دونها؛ فالاستثارة العليا من الأعلى، من **סובב כל עלמין**، تبلغ حتى «الابنة».

القسم 1 • ¶1

السؤال

1 **רני ושמחי[1,2] בת ציון כי הנני בא. להבין ענין רני ושמחי וגם מה ענין זה להפטורת חנוכה שמתחילין ברני ושמחי וגו׳ והיה להתחיל מן ראיתי והנה מנורת זהב[3] וגו׳ שבסוף הפרשה.[4]**

«غنّي وافْرحي يا ابنة صهيون، فها أنا آتي». [نحتاج إلى] فهم معنى «غنّي وافْرحي». وكذلك، ما صلة هذا بقراءة الأنبياء بعد قراءة التوراة (הפטורת، Haftorah) في عيد حانوكا (חנוכה، Chanukah)، التي تبدأ بـ«غنّي وافْرحي» إلخ؟ كان ينبغي أن تبدأ من «رأيت، وإذا بمنارة من ذهب» إلخ، الوارد في نهاية المقطع.

> يفتتح المقالة (מאמר، maamar) بالكلمات الأولى من قراءة الأنبياء التي تُقرأ في سبت حانوكا، من النبي زكريا (זכריה). ويطرح سؤالين: ما معنى «غنّي وافْرحي»، ولماذا تبدأ قراءة الأنبياء هنا بدلًا من أن تبدأ برؤيا المنارة الذهبية الواردة لاحقًا في المقطع نفسه، والتي يبدو أنها أنسب لحانوكا؟

القسم 2 • ¶2–7

غناء الملائكة

2 **והענין הוא דכתיב עבדו את ה׳ בשמחה באו לפניו ברננה.[5] ואיתא בזהר שמחה בצפרא ורננה ברמשא.[6] וצריך להבין מהו צפרא ומהו רמשא מהו שמחה ומהו רננה.[7]**

والتفسير كما يلي: جاء في الكتاب: «اخدموا ה׳ بفرح، وتعالوا أمامه بالترنّم (רננה، renanah)». وجاء في الزوهار (זהר، the Zohar): «فرح في الصباح (צפרא، tzafra)، وترنّم في المساء (רמשא، ramsha)». وينبغي أن نفهم ما الصباح وما المساء، وما الفرح وما الترنّم.

> تبدأ الإجابة بآية من سفر المزامير تجمع بين «الفرح» و«الترنّم»، وبقول للزوهار يخصّص الفرح بالصباح والترنّم بالمساء. ويطرح المقالة أربعة مصطلحات تحتاج إلى تفسير: الصباح، والمساء، والفرح، والترنّم.

ויובן בהקדים כי מודעת זאת שעבודת המלאכים היא רנה וזמרה בשירות ותשבחות כנודע מענין פרק שירה[8] שכל הברואים אומרים שירה.

ويتضح هذا بذكر ما هو معروف: أن خدمة الملائكة هي الترنّم والألحان (רנה וזמרה، rinah ve-zimrah)، بالأناشيد والتسبيحات، كما هو معروف من شأن بيرك شيرا (פרק שירה، Perek Shirah)، إذ تنشد جميع المخلوقات نشيدًا.

> قبل تقديم الجواب، يضع المقالة أساسًا له: فالملائكة يخدمون ה׳ بإنشاد مدائحه. وبيرك شيرا، أي «فصل الأنشودة»، تعليم قديم يجعل آيات الإنشاد والتسبيح على ألسنة السماوات والأرض والنباتات وكل كائن حي.

3 **וכן המלאכים שבכל עולם עד רום המעלות כולם אומרים שירות ותשבחות ברנה וזמרה. וענין רנה זו היא גילוי עוצם תשוקתם**

وكذلك الملائكة في كل عالم، حتى أرفع المستويات، يترنّمون جميعًا بالأناشيد والتسابيح، بالغناء والألحان. ومعنى هذا الترنّم هو انكشاف شدة اشتياقهم،

> يترنّم جميع الملائكة في كل عالم. ويعرّف المقالة ترنّمهم بأنه إظهار اشتياقهم الشديد.

להיות נכספה וגם כלתה[9] נפשם לדבקה בו ית׳ ולהתכלל באור א״ס ב״ה ותמיד כל ימיהם עומדים בתשוקה זו בלי הפסק מחמת שאין להם אהבה ותשוקה אחרת

إذ «تتوق نفوسهم بل تتلهّف» إلى الالتصاق به، سبحانه، والاندراج في النور اللانهائي (**אור אין סוף**، Or Ein Sof)، سبحانه. وهم دائمًا، طوال أيامهم، متمسّكون بهذا الاشتياق بلا انقطاع، إذ ليس لهم حبّ واشتياق آخر.

> تصف كلمات صاحب المزامير «تتوق نفوسهم بل تتلهّف» ذلك الاشتياق: الالتصاق به والاندراج في النور اللانهائي، أي نوره كما هو، متجاوزًا كل حدّ. ولا ينقطع هذا الاشتياق، لأنه حبّ الملائكة الوحيد.

וגם אין להם עבודה אחרת כמו תומ״צ [תורה ומצות] **שהם בחינת המשכה מלמעלה למטה רק עבודתם היא השתוקקות נפשם ממטה למעלה**

وليس لهم أيضًا عمل آخر، مثل التوراة والوصايا (**מצוות**، mitzvos)، وهما من مستوى (**בחינה**، bechinah) الإنزال من الأعلى إلى الأسفل؛ بل إن عملهم هو اشتياق نفوسهم من الأسفل إلى الأعلى.

> على خلاف نفوس إسرائيل، ليس للملائكة عمل آخر: فلا توراة ولا mitzvos، اللتان تُنزّلان الإلهية من الأعلى إلى الأسفل. وإنما يتجه عملهم حصرًا من الأسفل إلى الأعلى.

ותשוקה זו היא ברנה וזמרה כנודע מענין הניגון[10] שהוא ענין התפעלות הלב (כי יש ניגון של שמחה ויש של מרירות כו׳)

وهذا الاشتياق يكون بالغناء واللحن، كما هو معروف من أمر اللحن (**ניגון**، niggun)، وهو من قبيل تأثّر القلب (إذ ثمة لحن للفرح، وثمة [لحن آخر] للمرارة، إلخ).

> يجد هذا الاشتياق صوته في الغناء، لأن اللحن تعبير عن قلب متأثّر. وتضيف العبارة الاعتراضية أن اللحن قد يحمل الفرح أو المرارة، بحسب ما يشعر به القلب.

והנה זו היא בחי' חיצוניות כנודע ע"ד משל מי שהוא עומד בפנים בבית המלך מה לו להגיד ולספר בשבחו רק כשיצא לחוץ ידבר ויספר בשבחו להפליא ולהגדיל גודל עוצם שבח המלך כמה הוא גדול ומתפעל כו'

وهذا هو جانب البعد الظاهري (**חיצוניות**، chitzoniyus)، كما هو معروف من خلال تشبيه: ما حاجة من يقف في الداخل، في بيت الملك، إلى أن يحدّث عن مدحه ويرويه؟ إنما إذا خرج إلى الخارج تكلّم وروى مدحه، مبالغًا في الثناء عليه وتعظيم عظمة الملك وشدة شأنه، كم هو عظيم، فيتأثّر، إلخ.

> ينتمي هذا الغناء إلى البعد الظاهري، لا إلى الجوهر الباطني، ويبيّن التشبيه السبب. فالشخص الذي يكون داخل قصر الملك، في حضرته، لا يحتاج إلى وصف عظمته؛ أما من خرج إلى الخارج فيروي مدحه ويعظّمه ويتأثّر به.

והוא ענין מ"ש וצדקתך ירננו[11] **שהרנה היא בבחי' צדקתך כי צדק היא מלכותא קדישא**[12, 13] **(מאזני צדק**[14] **פי' שיש בחינת מאזנים ששוקלים בחינת עומ"ש** [עול מלכות שמים] **שנמשך לכל חד וחד לפום שיעורא דיליה)**[15]

وهذا هو معنى ما كُتب: «ويترنّمون بعدلك»؛ فالترنّم يقع في جانب (**בחינה**) «عدلك»، لأن العدل (**צדק**، tzedek) هو الملكوت (**מלכות**، Malchus) المقدّس. («موازين العدل» تعني أن ثمة جانبًا من الموازين يزن جانب (**בחינה**) نير ملكوت السماء، الذي يُمدّ به كل واحد وواحد بحسب مقياسه.)

> تقول المزامير 145: «ويترنّمون بعدلك»: فغناء الملائكة موجّه إلى «عدل» **ה'**، الذي يعرّفه **תיקוני זהר** بأنه الملكوت، أي مُلك **ה'**. وتقرأ العبارة الاعتراضية «موازين العدل» بوصفها صورة للملكوت، الذي يقدّر لكل واحد نصيبه من نير ملكوت السماء.

וכתיב צדק מלאה ימינך[16] **כי מלכותך מלכות כל עולמים**[17] **כתיב שאין ערך לבורא עם נברא להיות הנבראים מקבלים חיות מן הבורא ית' אלא ע"י בחינת מלוכה שלפי שהוא ית' מלך עליהם הם חיים וקיימים.**[18]

وقد كُتب: «يمينك ملأى بالعدل»؛ إذ كُتب: «ملكك مُلك جميع العوالم». فليس للخالق أيّ صلة بالمخلوق، بحيث يمكن للمخلوقات أن تتلقّى قوة الحياة من الخالق، سبحانه، إلا من خلال جانب (**בחינה**) المُلك: فبما أنه، سبحانه، ملك عليها، تحيا وتوجد.

> تمهّد آية ثانية، «يمينك ملأى بالعدل»، للخطوة التالية. فالخالق متعالٍ بلا حدّ عن كل مخلوق، ولذلك لا تتلقى المخلوقات الحياة منه إلا من خلال مُلكه: فهي تحيا وتوجد لأنه ملك عليها.

4 **וזהו מלכותך מלכות כל עולמים וממשלתך בכל דור ודור[19] עולמים הם בחינת מקום ודור דור הוא בחי' זמן הכל נמשך מבחי' מלכותך שהרי הזמן והמקום הם נבראים ומחודשים מאין ליש.**

وهذا [معنى] «ملكوتك ملكوت كل العوالم، وسلطانك في كل جيل [و]جيل»: «العوالم» هي جانب المكان، و«جيل [و]جيل» هو جانب الزمان؛ وكل ذلك مستمد من جانب «ملكوتك». فالزمان والمكان مخلوقان ومُحدَثان من العدم إلى الوجود.

> تُقرأ الآية «ملكوتك ملكوت كل العوالم، وسلطانك في كل جيل» على أنها تشمل المكان («العوالم») والزمان («الأجيال»). وكلاهما يصدر عن ملكوت ה׳، لأن المكان والزمان نفسيهما مخلوقان ومُحدَثان من العدم.

שקודם בריאת העולם לא היה בחי' זמן ומקום כלל[20] ולא היו יכולים להיות נבראים שהם בעלי גבול בבחי' זמן ומקום

فإنه قبل خلق العالم لم يكن هناك جانب للزمان والمكان قط؛ ولم يكن من الممكن أن توجد مخلوقات محدودة بالزمان والمكان،

> قبل الخلق لم يكن هناك زمان أو مكان قط. ولم يكن من الممكن أن توجد المخلوقات، التي تقتضي طبيعتها أن تكون ضمن حدود الزمان والمكان، من تلقاء نفسها.

אלא ע"י בחי' מלכותו ית' שבה שייך בחי' זמן מלך מלך ימלוך כו' משא"כ באוא"ס [באור אין סוף] **ב"ה עצמו שכשמו כן הוא אין לו סוף[21] כו'.**

إلا بواسطة جانب ملكوته سبحانه، الذي يتعلّق به جانب الزمان: «ה׳ يملك، ה׳ ملك، ה׳ سيملك»، إلخ. وليس الأمر كذلك في النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) المبارك نفسه؛ إذ كما يدل اسمه، كذلك هو: لا نهاية له (סוף, sof)، إلخ.

> لا يكون الخلق ممكناً إلا بواسطة ملكوت ה׳، الذي يتعلّق به الزمان، كما في كلمات كتاب الصلاة: «ה׳ يملك، ה׳ ملك، ה׳ سيملك». أما النور اللانهائي نفسه فليس له أي حدّ: فكما يدل اسم אין סוף (Ein Sof، «بلا نهاية»)، ليس له نهاية.

5 **ולפי שהחיות נמשך מבחי' מלכותו ית' היא בחי' צדק לכך מלאה ימינך[22] בחי' ימין וחסד**

ولأنّ قوة الحياة (חיות, chayus) تُستمدّ من جانب ملكوته تعالى، وهو جانب الملكوت (מלכות, Malchus) الذي هو جانب البرّ (צדק, tzedek)، لذلك «يمينك ملأى»: أي جانب اليمين والإحسان (חסד, Chesed).

> بما أنّ الحياة تنبع من **מלכות**، التي هي «البرّ»، تقول الآية إنّ هذا البرّ يملأ «يمين» ה׳. وترمز جهة اليمين إلى **חסד**، أي الإحسان؛ فالحياة الممنوحة من خلال **מלכות** فعلٌ من أفعال الإحسان.

כמאמר מכלכל חיים בחסד וכתיב ואתה מחיה את כולם[23] וצבא השמים לך משתחוים פי' כי לפי שאתה מחיה את כולם לכך וצבא השמים לך משתחוים בבחי' בטול והתכללות.[24]

كما قيل: «هو يقوت الأحياء بالإحسان»؛ وجاء مكتوبًا: «وأنت تحيي الجميع، وجند السماء ينحنون لك». والمعنى: لأنك تحيي الجميع، لذلك «ينحني لك جند السماء»، على نحو إبطال الذات (ביטול, bittul) والاندراج.

> يدعم ذلك نصّان: «هو يقوت الأحياء بالإحسان»، من صلاة עמידה (Amidah) اليومية، وقول نحميا (נחמיה): «أنت تحيي الجميع، وجند السماء ينحنون لك». ولأنّ ה' يمنحهم الحياة، تنحني جموع السماء بين يديه، واضعةً ذواتها جانبًا ومستغرقةً فيه.

6 **והנה בחי' בטול זה הוא באור א"ס ב"ה הנמשך ומתלבש בבחינת מלוכה להחיותם כי אליו ולא למדותיו[25, 26] כו'**

والآن، فإن إبطال الذات (ביטול, bittul) هذا موجَّه إلى النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك، الذي يُستمدّ إلى أسفل ويتلبّس في مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) المُلك ليمنحهم الحياة؛ لأنّ التوجّه [هو] «إليه، لا إلى صفاته»، إلخ.

> إن إبطال ذوات أجناد السماء موجَّه إلى النور اللانهائي نفسه، كما هو متلبّس بصفة المُلك ليمنحهم الحياة، لا إلى المُلك بحدّ ذاته. ومبدأ «إليه، لا إلى صفاته»، الذي ينقله بارديس ريمونيم (פרדס רמונים) عن سيفري (ספרי)، يعلّم أن التوجّه يكون إلى ה' نفسه، لا إلى الصفات التي يعمل من خلالها.

וזהו זכר רב טובך[27] יביעו וצדקתך ירננו פי' טובך הוא השפעה וחיות שנמשך מעולם ועד עולם

وهذا [هو معنى] «يذيعون ذكر كثرة خيرك، ويرنّمون ببرّك». و«خيرك» هو الفيض وقوة الحياة اللذان يُستمدّان من عالم إلى عالم،

> تُقرأ الآية في المزامير 145:7 هنا قراءة متأنية. فـ«خيرك» هو الفيض الإلهي وقوة الحياة اللذان ينتقلان من عالم إلى العالم الذي يليه هبوطًا.

כמ"ש אמרו צדיק כי טוב[28] שהטוב הוא בחינת צדיק שהוא המקשר ומשפיע מעולם ועד עולם כמו שכתוב כי כל בשמים ובארץ[29] ותרגומו דאחיד כו'

كما هو مكتوب: «قولوا عن الصدّيق (צדיק, tzaddik) إنّه خير»: فالـ«خير» هو جانب (בחינה) الصدّيق، وهو الذي يربط ويمنح من عالم إلى عالم، كما هو مكتوب: «لأن كل ما في السماء وعلى الأرض»، وترجومه (תרגומו, Targum) [يترجمها بعبارة] «الذي يتمسّك»، إلخ.

> إن قول إشعيا «قولوا عن الصدّيق إنّ [ذلك] خير» يعد الصدّيق صراحةً بالخير؛ لكن المقالة يقرأها بمعنى «الصدّيق هو الخير»، فيربط «الخير» بالصدّيق (צדיק, tzaddik)، الذي يصل عالمًا بالعالم الذي يليه وينقل الفيض إلى الأمام. وتُستشهد بآية «كل ما في السماء وعلى الأرض»، التي يترجمها الترجوم بعبارة «الذي يتمسّك»، لإبراز هذا الدور في الربط.

ורב טובך היינו כמה רבוא רבבות מדרגות עד אין קץ שהן בבחינת השתלשלות וירידת המדרגות מעולם ועד עולם עד שיאיר אור א״ס ב״ה בבחינת מלכותו להוות ולהחיות נבראים עד אין קץ.

و«كثرة خيرك» تعني ربوات كثيرة من الربوات من المراتب، بلا نهاية، وهي على نحو سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus) وهبوط المراتب من عالم إلى عالم، حتى يشرق **אור אין סוף** تبارك في صفة ملكوته، ليُوجِد المخلوقات ويمنحها الحياة بلا نهاية.

> تشير «كثرة خيرك» إلى المراتب التي لا تُحصى والتي يهبط النور عبرها، عالمًا بعد عالم. وفي نهاية هذا الهبوط، يشرق النور اللانهائي من خلال مُلك **ה׳**، ليخلق مخلوقات لا نهاية لها ويمنحها الحياة.

7 **והנה פי׳ זכר רב טובך**[30] **היינו שרק בחי׳ זכר והארה מבחינת רב טובך יביעו ולכך ירננו**

والآن، فمعنى «ذِكر خيرك الكثير» هو أنهم لا يفيضون إلا مستوى أو جانبًا (**בחינה**, bechinah) من الذِّكر، ولمعةً من جانب «خيرك الكثير»؛ ولذلك «يرنّمون».

> «الذِّكر» (**זכר**, zecher) يعني مجرد أثر: فالملائكة لا تتلقى إلا لمعةً من خير **ה׳** الكثير. ولذلك «يرنّمون»، شوقًا إلى ما لا يملكونه كاملًا.

שמשתוקקים ונכספים להתכלל באור א״ס ב״ה שאומרים איה מקום כבודו כו׳ רק שאין להם השגה באור א״ס ב״ה עצמו אלא ע״י בחינת מלוכה ובחינת צדקתך.

لأنهم يشتاقون ويتوقون إلى أن يندمجوا في النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك هو، كما يقولون: «أين موضع مجده؟» إلخ. غير أنهم لا إدراك لهم للنور اللانهائي ذاته، تبارك هو، إلا من خلال جانب الملكوت وجانب «برّك».

> إن الملائكة يشتاقون إلى الاندماج في النور اللانهائي، ويسألون، بكلمات القدّوشاه: «أين موضع مجده؟». ولا يمكنهم إدراك النور اللانهائي ذاته؛ ولا يبلغونه إلا من خلال الملكوت، «برّك».

القسم 3 • ¶8–9

الغناء في المساء

8 **וזהו רננה ברמשא רמשא היא מדת לילה[31] היא בחינת מלכותו ית׳ מלכותך מלכות כל עולמים מלשון העלם[32] כו׳ ועי״ז רמזו בגמרא שצריך להזכיר מדת לילה ביום[33]**

وهذا هو [معنى] «الإنشاد في المساء». فـ«المساء» هو صفة الليل، وهو جانب ملكوته تعالى: «ملكوتك هو ملكوت جميع العوالم (**עולמים**, olamim)»، من لفظ يدل على الخفاء (**העלם**, helem)، إلخ. وإلى هذا ألمحت الجمارا (**גמרא**, Gemara) بقولها إنه ينبغي ذكر صفة الليل في النهار،

> وهنا يُشرح قول الزوهار (**זהר**, the Zohar) «الإنشاد في المساء». فالمساء، صفة الليل، هو الملكوت (**מלכות**, Malchus)، أي مُلك **ה׳**؛ لأن كلمة «العالم» (**עולם**, olam) ترتبط بكلمة «الخفاء» (**העלם**, helem)، إلخ. وتقرأ الجمارا الحروف نفسها بمعنى «الإخفاء». وتشير قاعدة الجمارا التي توجب ذكر صفة الليل في النهار إلى هذا المعنى.

דהיינו כמו שמבואר בזוהר לאכללא כו׳[34] שע״י שמשיגים החשך וההעלם של אא״ס [אור אין סוף] **ב״ה ישת חשך סתרו[35] לכך הם משתוקקים ונכספים אליו ית׳ וכמ״ש נפשי אויתיך בלילה[36] פי׳ שאומר להקב״ה הרי נפשי אתה לכך אויתיך.**

أي كما يبيّن الزوهار، «لإدخال»، إلخ: لأنهم يدركون ظلمة النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) واحتجابه، **ב״ה**، «جعل الظلام مخبأه»، لذلك يشتاقون إليه ويتوقون إليه تعالى. وكما هو مكتوب: «نفسي، إياك أشتاق في الليل»؛ أي إنه يقول للقدوس المبارك (**קב״ה** / **קודשא בריך הוא**, kudsha brich hu): «ها إنك أنت نفسي؛ لذلك أشتاق إليك».

> يتحدث الزوهار عن «إدخال» الليل في النهار. ولأن الملائكة تدرك أن **ה׳** مستور، وأنه «جعل الظلام مخبأه»، فإن شوقها إليه يزداد. وتُقرأ كلمات إشعيا «نفسي، إياك أشتاق في الليل» على ظاهرها: «بكل نفسي أشتاق إليك»، كما تُقرأ على أنها قول لـ**ה׳**: «أنت نفسي، ولذلك أشتاق إليك».

מפני שהחיות הזה הוא מוסתר בבחינת לילה והעלם ולכך תגדל התשוקה והכוסף להיות אויתיך וכנודע שלא שייך אהבה ותשוקה להתאות תאוה אלא במי שחסר לנפשו הדבר שמתאוה אליו.

ولأن قوة الحياة (**חיות**, chayus) هذه مستورة في مستوى الليل والخفاء، يشتد لذلك الشوق والتوق إلى أن يكون [في حال] «إياك أشتاق». وكما هو معروف، فإن الحب والتوق، أي «اشتهاء اشتهاء»، لا يكونان إلا عند من تفتقد نفسه الشيء الذي تشتاق إليه.

> ولأن قوة الحياة مستورة، كما في الليل، يشتد الشوق. فالمرء لا يشتاق إلا إلى ما يفتقده؛ ولا يكون هناك اشتهاء لما هو حاصل لديه بالفعل.

9 **וזהו ענין בואו לפניו ברננה[37] ממטה למעלה לצאת מנרתק הגוף ולבושי נפש הבהמית לדבקה בו ית׳ ע״י רננה בבחינת רמשא ומדת לילה היא בחינה שמוסתר ומלובש בה אור א״ס ב״ה בבחינת העלם והסתר.**

وهذا هو معنى «تعالوا إلى حضرته بالترنّم»: من الأسفل إلى الأعلى، للخروج من غلاف الجسد وألبسة النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis)، والالتصاق به، تعالى، من خلال الترنّم في مرتبة «المساء» وصفة الليل؛ وهي مرتبة يكون فيها النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، مستورًا ومتلبّسًا، على نحو الخفاء والاحتجاب.

> «تعالوا إلى حضرته بالترنّم» هو الصعود من الأسفل إلى الأعلى: سعي النفس إلى الخروج من قيود الجسد وألبسة النفس الحيوانية والالتصاق بـ **ה׳**. وهذا الترنّم يخصّ «المساء»، صفة الليل، المرتبة التي يكون فيها النور اللانهائي مستورًا ومتلبّسًا. وفي موضع لاحق من توراه أور (**תורה אור**)، في Megillas Esther، يعود الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) إلى هذه المقالة الحسيدية (**מאמר**, maamar؛ أي مقالة حسيدية) ويطبّقها على إستير، التي «جاءت في المساء وعادت في الصباح»: فالصعود يكون في الليل، أما إنزال النور فيكون في النهار.

القسم 4 • ¶10–11

الفرح في الصباح

10 **וזהו ענין בשכמל״ו** [ברוך שם כבוד מלכותו לעולם ועד] **ואהבת וגו׳ דהיינו שלבבו יבין איך שברוך ונמשך שם הארה מאור א״ס ב״ה להיות כבוד מלכותו והארה ההיא היא לעולם ועד למטה עד אין קץ כו׳**

وهذا هو معنى «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد وإلى الدهر»، و«تحبّ»، إلخ: أي إن على قلبه أن يدرك أن «مبارك» تعني الإنزال إلى أسفل، وأن «الاسم» هو ومضة من النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك، لتكون «مجد ملكوته»؛ وهذه الومضة تمتد «إلى الأبد وإلى الدهر»، هابطةً إلى أسفل بلا نهاية، إلخ.

> في صلاة الشماع، تأتي عبارة «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد وإلى الدهر» متبوعة بعبارة «وتحبّ». ويقرأها المقالة كلمةً كلمة: «مبارك» تعني الاستمداد؛ و«الاسم» ليس إلا ومضة من النور اللانهائي؛ وتصير «مجد ملكوته»؛ أما «إلى الأبد وإلى الدهر» فتعني أنها تمتد هابطةً إلى أسفل بلا نهاية.

שעי״ז יבוא לאהבה את הוי״ה הוא אור א״ס ב״ה ממש להיות אלהיך בכל לבבך ובכל נפשך[38] וגו׳ לאדבקא רוחא ברוחא.[40, 39]

لكي يأتي بذلك إلى محبة **ה׳**، وهو **אור אין סוף** (**אור אין סוף**) نفسه، تبارك، ليكون «**ה׳** لك» «بكل قلبك وبكل نفسك»، إلخ، «لتلتصق الروح بالروح».

> إن إدراك هذا يقود الإنسان إلى محبة **ה׳**، أي النور اللانهائي نفسه، «بكل قلبه وبكل نفسه». ويصف الزوهار (**זהר**) هذه المحبة بأنها التصاق «الروح بالروح».

אך כל זה הוא בבחינת ממטה למעלה בואו לפניו שאזי הוא ברננה וכך צריך להיות תחילת עבודת האדם כברייתו של עולם ברייש' חשוכא והדר נהורא[41]

لكن كل هذا يقع في نمط الصعود من الأسفل إلى الأعلى، «أقبلوا أمامه»، ويكون حينئذ «بالترنّم». وهكذا ينبغي أن تبدأ خدمة الإنسان، على مثال خلق العالم: «ظلمة أولا، ثم نور».

> هذه المحبة ما زالت صعودا من الأسفل إلى الأعلى، «أقبلوا أمامه»، ولذلك تكون «بالترنّم». وينبغي أن تبدأ خدمة الإنسان على هذا النحو، تماما كما يصف التلمود الخلق: ظلمة أولا، ثم نور.

מדת יום היינו המשכת אור א"ס ב"ה מלמעלה למטה להתלבש בעולמו' [בעולמות] **אבי"ע** [אצילות בריאה יצירה עשיה] **בחינת עבדו את**[42] **ה' בשמחה שזהו יתרון ומעלת הנשמות על המלאכים שהמלאכים אין להם רק בחינת רנה בלבד שהיא בחי' העלאה והתכללות ממטה למעלה**

أما صفة النهار، أي استمداد **אור אין סוף** تبارك من الأعلى إلى الأسفل، ليلبس في عوالم الانبثاق (**אצילות**, Atzilus)، والخلق (**בריאה**, Beriah)، والتكوين (**יצירה**, Yetzirah)، والفعل (**עשיה**, Asiyah)، فهي جانب «اخدموا **ה'** بفرح». وهذا هو فضل النفوس على الملائكة وسموّها عليهم: فالملائكة ليس لهم إلا جانب الترنّم وحده، وهو جانب الصعود والاندماج من الأسفل إلى الأعلى،

> «النهار» هو الحركة المعاكسة: إنزال **אור אין סוף** من الأعلى إلى الأسفل، إلى العوالم الأربعة: الانبثاق والخلق والتكوين والفعل؛ وهذا هو «اخدموا **ה'** بفرح». وفي ذلك تفوق النفوس على الملائكة، إذ ليس للملائكة في خدمتهم سوى الترنّم، أي الصعود من الأسفل إلى الأعلى.

משא"כ נשמת ישראל יש להם עבודה נוספת בבחי' המשכה מלמעלה למטה מההעלם אל הגילוי שכל שמחה היא התגלות הפנימיות וכו'

أما نفوس إسرائيل، فلها خدمة إضافية، تتمثل في الاستمداد من الأعلى إلى الأسفل، من الخفاء إلى الظهور؛ لأن كل فرح هو إظهار البعد الباطني (**פנימיות**, pnimiyus)، إلخ.

> لنفوس إسرائيل خدمة أخرى: أن تستمد الألوهية إلى الأسفل، وأن تُخرج ما هو خفي إلى العلن. والفرح هو إظهار ما في الباطن.

כנודע שבחי' שמחה זו היא מהמשכת אור א"ס ב"ה בתומ"צ [בתורה ומצוות] **(שנתנו לישראל דוקא משא"כ המלאכים בקשו תורה תנה הודך על השמים**[43] **ולא ניתן כו').**

كما هو معلوم، فإن هذا الفرح ينشأ من استمداد **אור אין סוף** تبارك في التوراة والوصايا (**מצוות**, mitzvos)، اللتين أُعطيتا لإسرائيل خاصة؛ أما الملائكة فطلبوا التوراة قائلين: «ضع مجدك على السماوات»، ولم تُعطَ [لهم]، إلخ.

> ينشأ هذا الفرح من استمداد **אור אין סוף** عبر التوراة والوصايا، اللتين أُعطيتا لإسرائيل ولم تُعطيا للملائكة. ويروي التلمود أن الملائكة طلبوا أن تبقى التوراة في السماء، مستشهدين بقولهم: «ضع مجدك على السماوات»، لكنها لم تُعطَ لهم.

וכמ״ש והיו הדברים האלה[44] אשר אנכי מצוך היום וגו׳ אנכי מי שאנכי[45] כו׳

وكما هو مكتوب: «وهذه الكلمات التي آمرك بها أنا (אנכי, Anochi) اليوم»، إلخ؛ «أنا، مَن أنا»، إلخ.

> تُقرأ عبارة «هذه الكلمات التي آمرك بها أنا» على أن الوصايا تصدر عن «أنا، مَن أنا»، أي عن ذات ה׳ نفسها. ويقرأ المقالة الأول في توراه أور (תורה אור)، في برشيت، الآية بالطريقة نفسها: فمن خلال «هذه الكلمات» تنكشف ألوهية ה׳ نفسها، وتأتي التوراة إلى الوجود.

כי הגם שממטה למעלה כתיב בואו לפניו ברננה שא״א להיות בחי׳ העלאה והתכללות כ״א בבחי׳ צדקתך[46] ובחי׳ רננה ברמשא אבל מלמעלה למטה אור א״ס ב״ה מאליו וממילא נמשך גם מבחי׳ אנכי מי שאנכי כי לפניו ית׳ כחשיכה כאורה.[47]

فمع أنه مكتوب، في الصعود من الأسفل إلى الأعلى، «أقبلوا أمامه بالترنّم»، إذ لا يمكن أن يكون هناك ارتقاء واندماج إلا في جانب «برّك» وجانب «الترنّم في المساء»، إلا أن **אור אין סוף** تبارك، في الاستمداد من الأعلى إلى الأسفل، ينساب تلقائيا ومن تلقاء نفسه، حتى من جانب «أنا، مَن أنا»؛ لأن الظلمة والنور سواء أمامه، تبارك.

> في الصعود من الأسفل إلى الأعلى، لا تستطيع النفس أن ترتقي إلا عبر صفة الملكوت (מלכות, Malchus)، «برّك»، أي «الترنّم في المساء». أما من الأعلى إلى الأسفل، فينساب **אור אין סוף** من تلقاء نفسه، حتى من ذات ה׳؛ فـ«الظلمة كالنور» أمامه، ولذلك لا يحول الخفاء دونه.

11 **וכמ״ש המשפילי לראות[48] בשמים ובארץ שמים וארץ רוחניות וגשמיות הכל שוה לפניו ית׳ השוה ומשוה קטן וגדול.[49]**

كما ورد: «الذي يخفض [نفسه] لينظر إلى السماء والأرض»: فالسماء والأرض، والروحانية والمادية، كلها سواء أمامه، تبارك؛ «الذي يساوي ويجعل الصغير والكبير سواء».

> يصف المزمور ה׳ وهو ينظر إلى السماء والأرض على حد سواء: فالروحاني والمادي سواء عنده. وترد عبارة «الذي يساوي ويجعل الصغير والكبير سواء» في ترنيمة الأيام المهيبة Ha’ochez Beyad.

והמשכה זו היא ע״י תומ״צ [תורה ומצוות] **הדברים האלה אשר אנכי[50] וגו׳ רמ״ח מצות הם רמ״ח איברין דמלכא[51] דהיינו כמשל האיברים שבהם מלובשת הנשמה ובהמשכת האברים נמשכת גם הנשמה המלובשת בהם.**

وهذا الإمداد النازل يتم بواسطة التوراة والوصايا (מצות, mitzvos): «هذه الكلمات التي أنا (אנכי, Anochi)...» إلخ. والوصايا الـ248 هي «أعضاء الملك الـ248»؛ أي، كما في مثال الأعضاء التي تحلّ فيها النفس: فبجذب الأعضاء تُجذب أيضًا النفس الحالّة فيها.

> يأتي هذا التدفق إلى الأسفل بواسطة التوراة والوصايا. وتُسمّى الوصايا الإيجابية الـ248 «أعضاء الملك الـ248»: فكما تنتقل النفس حيثما تحرّكت الأعضاء التي تملؤها، يأتي نور ה׳ أيضًا مع الوصايا.

ודרך כלל נחלקים לג' קוין חסד דרועי' [דרועא] **ימינא**[52] **היא בחי' צדקה כו' ותורה היא קו הממוצע (וכנודע שהתורה היא בחינת אברים הפנימיי' ושאר מצות הם אברי'** [אברים] **החיצונים כו').**[53]

وبوجه عام، تنقسم إلى ثلاثة خطوط: «الإحسان (**חסד**, Chesed) هو الذراع اليمنى»، وهو جانب (**בחינה**, bechinah) الصدقة (**צדקה**, tzedakah)، إلخ؛ أما التوراة فهي الخط الأوسط. (ومعلوم أن التوراة هي جانب الأعضاء الباطنة، بينما سائر الوصايا، **מצות**، هي الأعضاء الظاهرة، إلخ.)

> تنتظم الوصايا في ثلاثة خطوط: في اليمين خط الإحسان (**חסד**)، الذي تندرج فيه الصدقة؛ والتوراة هي الخط الأوسط. وتشبّه العبارة الاعتراضية التوراة بالأعضاء الباطنة، وسائر الوصايا بالأعضاء الظاهرة.

וזהו עבדו את[54] **ה' הוא א"ס ב"ה הנמשך אורו מלמעלה למטה בתורה ועבודה כו' בשמחה היא שמחה של מצוה ואמרו רז"ל** [רבותינו זכרונם לברכה] **וכן לדבר הלכה**[55] **והשמחה היא מבחי' גילוי אוא"ס** [אור אין סוף] **ב"ה ממש על נפשם כו'.**

وهذا هو [معنى] «اخدموا **ה'**»: اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، تبارك، الذي يُجذَب نوره من الأعلى إلى الأسفل في التوراة والخدمة [الإلهية]، إلخ. «بفرح»: أي فرح الوصية (**מצוה**, mitzvah)، وقد قال حكماؤنا، **ז"ל**: «وكذلك في مسألة فقهية (**הלכה**, halachah)»؛ وهذا الفرح ناشئ من تجلّي النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) ذاته على نفوسهم، إلخ.

> تشير عبارة «اخدموا **ה'**» إلى اللامتناهي، الذي يُجذَب نوره إلى الأسفل من خلال التوراة والخدمة الإلهية؛ أما «بفرح» فتعني فرح الوصية، وقد وسّع الحكماء هذا المعنى ليشمل دراسة الهالاخاه. وهذا الفرح هو النور اللانهائي نفسه متجليًا للنفس.

והיינו ע"י כי באו לפניו ברננה תחלה[56] **כנ"ל והכתוב מדבר מלמעלה למטה עבדו את ה' בשמחה והיאך תבואו למדרגה זו כשתבאו לפניו ברננה:**

ويتحقق ذلك بأن «تأتوا أمامه بالإنشاد» أولًا، كما [بُيّن] أعلاه. والآية تتحدث من الأعلى إلى الأسفل: «اخدموا **ה'** بفرح»؛ فكيف تبلغون هذه الدرجة؟ حين «تأتون أمامه بالإنشاد».

> لا يأتي هذا الفرح إلا بعد «المجيء أمامه بالإنشاد» أولًا. وتُقرأ الآية على أنها تتحدث من الأعلى: فنصفها الأول يأمر بالفرح، ونصفها الثاني يبيّن كيفية بلوغه، وذلك بالإنشاد.

القسم 5 • ¶12–15

صهيون: الوصايا علامات

12 **ובזה יובן מ״ש רני ושמחי בת ציון**[57] **כי כנ״י** [כנסת ישראל] **בגלות נק׳ בת ציון. וביאור ענין ציון יובן בהקדי׳** [בהקדים] **להבין מ״ש ימלוך ה׳ לעולם אלהיך ציון לדור ודור הללו יה.**

وبهذا يُفهم ما كُتب: «غنّي وابتهجي يا ابنة صهيون»، لأن جماعة إسرائيل في المنفى تُسمّى «ابنة صهيون». ويتضح معنى «صهيون» بفهم ما كُتب أولًا: «سيملك **ה׳** إلى الأبد (**לעולם**, le'olam)، **אלהיך** يا صهيون، من جيل إلى جيل؛ هللويا».

> تعود هذه المقالة (**מאמר**) إلى الآية التي افتتحت بها. فجماعة إسرائيل في المنفى، أي الشعب اليهودي بأسره، تُسمّى «ابنة صهيون»، ولشرح «صهيون» تتناول آية من المزامير تربط مُلك **ה׳** بصهيون.

וביאור הענין כי להיות ימלוך ה׳ לעולם בחינת מקום לדור ודור בחינת זמן היינו ע״י בחינת ציון.

وتفسير الأمر أن [يكون] «سيملك **ה׳** إلى الأبد (**לעולם**)» — وهو مستوى المكان — [و]«من جيل إلى جيل» — وهو مستوى الزمان — إنما يتحقق بواسطة مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) صهيون.

> في عبارة «سيملك **ה׳** إلى الأبد»، يمكن أن تعني كلمة «**לעולם**» أيضًا «العالَم»، ولذلك تدل على المكان؛ أما «من جيل إلى جيل» فتدل على الزمان. ويتحقق مُلك **ה׳** على كليهما بواسطة «صهيون».

כי הנה כתיב בצלמנו כדמותנו[58] **הן רמ״ח פקודין רמ״ח אברין דמלכא**[59] **והיינו רוחניות המצות ורוחניות התורה כמו שהן למעלה באור א״ס ב״ה שהן הן בצלמנו ממש.**

فقد كُتب: «على صورتنا، على مثالنا»؛ وهذه هي «الوصايا (**מצות**) الـ٢٤٨، أعضاء الملك الـ٢٤٨». أي روحانية **מצות** وروحانية التوراة كما هما في الأعلى، في النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، **ב״ה**، وهما حقًّا «على صورتنا».

> تُفسَّر عبارة «على صورتنا، على مثالنا» وفق تعليم تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**) الذي يقول إن الوصايا الـ٢٤٨ هي «أعضاء الملك الـ٢٤٨». وواقعها الروحي، كما هو قائم في الأعلى في النور اللانهائي، هو حقًّا «الصورة» الإلهية.

אך גשמיות המצות כמו שנתלבשו בענינים גשמיים ציצית של צמר ותפלין על הקלף הם רק בחינת ציון מלשון סימן כמו ציון המצוינת[60]

لكن الجانب المادي من **מצות**، كما تجسّد في أمور مادية، مثل الأهداب الطقسية (**ציצית**, tzitzis) من الصوف والتفلين (**תפלין**, tefillin) على الرقّ، ليس إلا جانب «صهيون» بمعنى علامة (**ציון**, tziyun)، كما في «صهيون المتميّزة» (**המצוינת**, ha-metzuyenes).

> الوصايا المادية، مثل الأهداب المصنوعة من الصوف والتفلين المكتوب على الرقّ، ليست إلا «صهيون»؛ لأن **ציון** تعني علامة أو دلالة. وعبارة «صهيون المتميّزة» (ha-metzuyenes)، الواردة في صلوات الهوشعانوت، تلاعبٌ بالجذر نفسه.

דהיינו שהמצות הגשמיות הם רומזים להרוחניות[61] שבהם ועל ידם נמשך רוחניות אור א״ס ב״ה

أي إن **מצות** المادية تشير إلى الروحانية الكامنة فيها، وبواسطتها تُستجلب روحانية النور اللانهائي **ב״ה** إلى الأسفل،

> فالعلامة تدلّ على ما يتجاوزها: **מצות** المادية تشير إلى واقعها الروحي، وبواسطتها يُستجلب ذلك النور الروحي إلى الأسفل.

כמו טלית וציצית של צמר בבחינת עטה אור כשלמה[62] לבושיה כתלג חיור[63] ושער רישיה כעמר נקא כי ציצית הן בחינת שערות כו׳.[64]

مثل شال الصلاة (**טלית**, tallis) والأهداب الصوفية **ציצית**، من جهة «يلتحف [بنفسه] بالنور كأنه رداء»، و«لباسه كالثلج الأبيض، وشعر رأسه كالصوف النظيف»؛ فإن **ציצית** من قبيل الشعر، إلخ.

> يذكّر شال الصلاة وأهدابه الصوفية بآيات تصف **ה׳** ملتفًّا بالنور كأنه رداء، ولباسه أبيض كالثلج وشعره كالصوف النظيف. وتقابل **ציצית** «الشعر»: خيوط مادية تشير إلى واقع روحي.

13 **וע״ד זה כל המצות וכן התורה ע״י עסק התורה בגשמיות שנתלבשה בענינים גשמיים נמשך אור תורה העליונה הרוחנית שמדברת בענינים רוחניים.**

وكذلك جميع الوصايا (**מצות**, mitzvos)، وكذلك التوراة: من خلال الانشغال بالتوراة في صورتها المادية، إذ تلبّست بأمور مادية، يُجذَب نور التوراة العلوية الروحانية، التي تتحدث عن أمور روحانية، إلى الأسفل.

> والأمر نفسه ينطبق على كل وصية وعلى دراسة التوراة. فالتوراة كما نتعلمها تتناول أمورًا مادية، ومع ذلك فإن دراستها تجذب إلى الأسفل نور التوراة العلوية، التي تتحدث عن حقائق روحانية.

והרי התורה והמצות גשמיות הם סימנים וציונים להרוחניות. ובהן ועל ידן נמשך אור התורה והמצות מרוחניות לגשמיות והן הן בחי׳ מקור להיות בחי׳ מקום וזמן.

وهكذا، فإن التوراة والوصايا في صورتهما المادية علاماتٌ ومعالم (**ציונים**, tziyunim) على الروحانية. وفيهما وبواسطتهما يُجذَب نور التوراة والوصايا من الروحانية إلى المادية؛ وهما نفسيهما بمثابة مصدر وجود المكان والزمان.

> إذًا، فالتوراة والوصايا الماديتان «علامات» على الروحانية. ومن خلالهما ينتقل النور من الروحاني إلى المادي، وهما مصدر المكان والزمان نفسيهما؛ ولذلك تكون سيادة **ה׳** على المكان والزمان «من خلال صهيون».

14 **וע״ד זה תקנו רז״ל** [רבותינו זכרונם לברכה] **ברכות המצות לפני כל מצוה ברוך אתה וכו׳ כי ברוך מלשון המבריך הגפן[65] שכופף ראש הזמורה לארץ ומשם צומח גפן אחר והיינו בחי׳ השפעה והברכה מעולם ועד עולם**

وعلى هذا النهج، شرّع حكماؤنا، ز״ל، بركات الوصايا (**מצות**، mitzvos)، تُقال قبل كل وصية: «مبارك أنت»، إلخ. فكلمة «مبارك» (**ברוך**، baruch) مشتقة من مصطلح «مَن يرقّد الكرمة» (**המבריך**، ha-mavrich): إذ يحني طرف الغصن إلى الأرض، فتنبت من هناك كرمة أخرى. وهذا هو جانب الإمداد والبركة (**ברכה**، berachah) من عالم إلى عالم.

> تستعمل البركة التي تُقال قبل كل وصية عبارة «مبارك أنت»، وفيها كلمة baruch؛ ويربط المقالة هذه الكلمة بمصطلح في المشناه (**משנה**) لوصف ترقيد الكرمة: ثني غصن وغرسه في الأرض حتى تنبت منه كرمة جديدة. وهكذا تعني البركة إنزال فيض من عالم إلى العالم الذي يليه.

לכן כתיב גבי יוסף ויקראו לפניו אברך[66, 67] לפי שהיה צדיק המקשר ומשפיע[68] ומבריח מעולם ועד עולם.[69]

لذلك كُتب عن يوسف (**יוסף**): «ونادوا أمامه: أڤريخ» (**אברך**، Avrech)، لأنه كان رجلًا صالحًا (**צדיק**، tzaddik) يصل بين العوالم ويمنح الفيض، ويمتدّ عابرًا (**מבריח**، mavriach) من عالم إلى عالم.

> فلما نُصّب يوسف حاكمًا، نادوا أمامه «أڤريخ»، وهي في ظاهرها نداءٌ إلى ثني الركبة؛ لكن المقالة يستشفّ فيها معنى «مَن يرقّد الكرمة» (**המבריך**)، وهو أصل كلمة baruch. كان يوسف رجلًا صالحًا يصل بين العوالم وينقل الفيض بينها؛ ويضيف النص لفظ mavriach، أي «يمتدّ عابرًا»، وهو اللفظ المستعمل لوصف العارضة الوسطى في المِشكان (**משכן**، Mishkan)، التي امتدت «من طرف إلى طرف».

15 **וענין ברכה זו[70] הוא להיות המשכה והברכה מעולם ועד עולם כדי להיות גילוי מלך העולם להיות בחינת עולם בבחינת מלך**

مغزى هذه البركة أن يُستمدّ الفيض وتُستجلب البركة من عالم إلى عالم، لكي يتجلّى «ملك العالم» (**עולם**، olam)، ويكون جانب «العالم» في مرتبة «الملك».

> المقصود من البركة إيصال الفيض من عالم إلى عالم، حتى يتجلّى ה׳ بوصفه «ملك العالم»، كما تقول ألفاظ البركة. والمقصود أن يصبح «العالم» موضعًا يُحَسّ فيه بملكه.

דהיינו שיהא גילוי מלכותו ית׳ נראה לעין כל העולם שלא יהא העולם בבחינת העלם והסתר על בחינת מלוכה.

أي أن يكون ظهور ملكوته، تبارك، مرئيًا لعين العالم كله، فلا يكون العالم في حالة حجاب وستر يحولان دون ظهور صفة المُلك.

> الغاية أن يكون ملكوت ה׳ مرئيًا للعالم كله، فلا يعود العالم يحجبه.

וכדי להיות גילוי זה אומרים ברוך שיהא ברוך ונמשך בחינת הוי״ה בבחינת אלקינו ומשם יצמח גילוי בחינת מלוכה כמו ענין הברכה הגפן הנ״ל.

ولكي يتحقق هذا الظهور، نقول: «مبارك»، أي ليكون جانب اسم ה׳ (הוי' / **שם הוי'**, Havayah) «مباركًا»، أي مُنزَّلًا إلى مرتبة «**אלקינו**» (**אלקינו**, Elokeinu)، ومن هناك ينمو انكشاف صفة المُلك، على غرار مسألة ترقيد الكرمة المذكورة أعلاه.

> في قولنا «مبارك أنت، הוי'»، تعني كلمة «مبارك» إيصال הוי' / **שם הוי'**، الاسم الدال على ما وراء العالم، إلى **אלקינו**، أي الاسم الإلهي المستتر في الطبيعة. ومن هناك ينمو ملكوته حتى ينكشف، كما تنمو كرمة جديدة من فرع مُرقَّد.

القسم 6 • ¶16–17

صهيون وابنة صهيون

16 **והנה כשיש אתערותא דלתתא אזי נק׳ כנסת ישראל בבחי׳ ציון וסימן לאור הרוחני הנשפע ונמשך בה.**[71]

والآن، عندما تقع استثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata)، تُدعى جماعة إسرائيل حينئذٍ في مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) «صهيون»، وتكون علامةً على النور الروحاني الذي يفيض وينساب إليها.

> عندما يبادر الشعب، أي حين تقع «استثارة من الأسفل»، تكون جماعة إسرائيل نفسها «صهيون»: علامةً على النور الروحاني الذي يفيض فيها. ويضيف تسيمح تسيدك (**הצמח צדק**) في أور هاتوراه (**אור התורה**)، المنقول عنه في حاشية كيهوت، أن إسرائيل تتلقى عندئذٍ جميع الأنوار من الأعلى في يسودها الخاص، أي الأساس (**יסוד**, Yesod)، المسمّى «نقطة صهيون».

אבל בגלות נקרא׳ [נקראת] **בת ציון שהיא רק בחינת מקבל מבחי׳ ציון**

لكنها في المنفى تُدعى «ابنة صهيون»، لأنها لا تكون إلا في **בחינה** التلقّي من **בחינה** صهيون.

> في المنفى، ومن دون تلك المبادرة، لا تكون إسرائيل إلا «ابنة صهيون»، أي متلقّية من صهيون.

וכנודע בזוהר[72] **מענין איש מזריע תחילה יולדת נקבה דהיינו כשאין אתערותא דלתתא שאזי היא בחינת בת משא״כ ולציון יאמר איש ואיש**[73] **וגו׳ אשה מזרעת תחלה יולדת זכר**[74] **בחי׳ חסדים**

وكما هو معروف من الزوهار (**זהר**)، بشأن [التعليم] القائل: «إذا ألقى الرجل بذره أولًا، ولدت أنثى»: أي حين لا تقع استثارة من الأسفل، تكون حينئذٍ في **בחינה** الابنة. وليس الأمر كذلك [مع] «وعن صهيون يُقال: رجل ورجل»، إلخ: «إذا بذرت المرأة أولًا، ولدت ذكرًا»، وهو **בחינה** الإحسانات (**חסדים**, chassadim).

> تستشهد المقالة بتعليم معروف من الزوهار بشأن الحمل: إذا ألقى الرجل بذره أولًا وُلدت أنثى، وهذا هو الحال حين لا تقع استثارة من الأسفل. أما عن صهيون فيُقال: «وُلد فيها رجل ورجل»؛ فإذا بذرت المرأة أولًا وُلد ذكر، وهو ما يربطه النص بالإحسانات.

דהיינו בהקדים[75] בחינת רינה ושמחה כנ״ל להיות בואו לפניו ברננה[76] בבחי׳ רננה ברמשא ממטה למעלה.[77]

أي بأن يسبق ذلك **בחינה** الترنّم والفرح، كما [شَرح] أعلاه، لكي يكون المرء في [حال] «تعالوا أمامه بترنّم»، في **בחינה** «الترنّم في المساء»، من الأسفل إلى الأعلى.

> تعني مبادرة إسرائيل أن تقدّم أولًا الترنّم والفرح اللذين شُرحا أعلاه: «تعالوا أمامه بترنّم»؛ أي الصعود من الأسفل إلى الأعلى، «الترنّم في المساء».

17 וע״ד זה תקנו פסוקי דזמרה להקדים שבחו של מקום כדי שיתפעל הלב. וכן יוצר אור וענין קדושת המלאכים

وعلى هذا النحو، سنّ [الحكماء] آيات النشيد (**פסוקי דזמרה**, Pesukei deZimrah)، كي يقدّموا ثناءَ **ה׳** الحاضر في كل مكان أولاً، فيتحرّك القلب. وكذلك [البركة] منشئ النور (**יוצר אור**, Yotzer Or)، ومسألة قداسة الملائكة (**קדושה**, Kedushah):

> ويجري ترتيب صلاة الصباح على النسق نفسه. فتأتي مقاطع النشيد، وهي مزامير الثناء، أولاً لكي توقظ القلب، ثم تأتي بركة **יוצר אור**، التي تصف كيف يقدّس الملائكة **ה׳**.

איך כי והאופנים ברעש גדול כו׳ הכל הוא בבחי׳ ממטה למעלה בבחינת רינה לצאת מנרתק הגוף ולבושי נפש הבהמית כו׳

كيف أن «الأوفانيم (**אופנים**, Ofanim)، بضجيج عظيم»، إلخ: كل ذلك يجري على نحو الصعود من الأسفل إلى الأعلى، في جانب النشيد، للخروج من غلاف الجسد وملابس النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis)، إلخ.

> تصف بركة **יוצר אור** صعود الأوفانيم (**אופנים**)، وهم طائفة من الملائكة، «بضجيج عظيم». وهذا كلّه صعود من الأسفل إلى الأعلى: نشيد يرفع النفس خارج الجسد وملابس **נפש הבהמית**.

ואח״כ היא עבודת השמחה בגילוי אוא״ס [אור אין סוף] **ב״ה ממש על נפשו בק״ש** [בקריאת שמע] **וכו׳**

ثم تأتي خدمة الفرح، بانكشاف النور اللانهائي نفسه (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، مباركٌ هو، على روحه، في تلاوة الشماع (**קריאת שמע**, Shema)، إلخ.

> ولا تأتي خدمة الفرح إلا بعد ذلك: انكشاف **אור אין סוף** للنفس في قراءة الشماع.

משא"כ כשלא תוקדם בחי' הרינה אזי לא תשכון גלוי השמחה רק היא בחינת נקבה ומקבל מאתערותא דלעילא שהרי מ"מ מאתערותא דלעילא יורד ונמשך אוא"ס [אור אין סוף] **ב"ה בכל מצוה שעשה וכדכתיב למעני למעני אעשה**[78]

أما إذا لم يسبق جانب النشيد، فلن يستقرّ انكشاف الفرح [هناك]؛ بل لا يكون إلا في مقام الأنثى والتلقّي من استثارة من الأعلى (**אתערותא דלעילא**, isarusa dileila). ففي كل حال، ينزل **אור אין סוף**، مباركٌ هو، من استثارة من الأعلى ويُمدّ في كل وصية (**מצוה**, mitzvah) أدّاها المرء، كما هو مكتوب: «من أجلي، من أجلي أفعل [ذلك]».

> حين لا يسبق النشيد، لا يستقرّ الفرح في النفس؛ بل يبقى المرء متلقّياً فحسب، بمنزلة «الأنثى»، لما يأتي من الأعلى. ومع ذلك، ينزل **אור אין סוף** في كل وصية أداها، بمبادرة **ה'** نفسه، أي باستثارة من الأعلى، كما يقول إشعيا: «من أجلي، من أجلي أفعل ذلك».

אלא שאינו כ"א בבחי' חיצוניות משא"כ בואו לפניו להיות נכלל בבחי' פנימיות אינו אלא ברננה.

غير أن ذلك لا يكون إلا في البعد الظاهري (**חיצוניות**, chitzoniyus)؛ أما «تقدّموا أمامه»، لكي يندمج المرء في البعد الباطني (**פנימיות**, pnimiyus)، فلا يكون إلا «بالنشيد».

> لكن النور الذي يأتي بهذه الطريقة يظلّ ظاهرياً؛ ولا يندمج المرء في البعد الباطني إلا بأن «يتقدّم أمامه بالنشيد».

القسم 7 • ¶18–19

تعزية النبي

18 **וזהו שבא הנביא לנחם את בני ישראל אפי'** [אפילו] **בזמן הגלות שנק' בת ציון ולא ציון שאעפ"כ** [שאף על פי כן] **רני ושמחי והיינו מפני כי הנני בא**[79] **כו'**

وهذا هو سبب مجيء النبي ليعزّي بني إسرائيل حتى في زمن المنفى، حين يُدعون «ابنة صهيون» لا «صهيون»؛ ومع ذلك: «أنشدي وابتهجي». وهذا لأن «ها أنا آتٍ» إلخ.

> تُفسَّر الآن كلمات النبي. حتى في المنفى، حين لا يكون إسرائيل سوى «ابنة صهيون»، يأمرهم النبي أن ينشدوا ويبتهجوا، لأن «ها أنا آتٍ».

כי הנה יש אתערותא דלעילא שהיא לעילא לעילא מקום שאין אתערותא דלתתא מגעת שם כלל הוא בחי׳ סובב כל עלמין ומשם יומשך גילוי שפע ואוא״ס [ואור אין סוף] **ב״ה גם בבחינת בת**

فهناك استثارة من الأعلى (**אתערותא דלעילא**, isarusa dileila) رفيعة إلى ما فوق، إلى موضع لا تبلغه استثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata) مطلقًا؛ وهذا هو مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin). ومن هناك سيُنزَّل انكشاف الفيض والنور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، المبارك تعالى، إلى مستوى (**בחינה**) «الابنة» أيضًا.

> ثمة استثارة من الأعلى ترتفع إلى علوٍّ بالغ لا تبلغه أي مبادرة بشرية: النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin)، وهو أعظم من أن يدخلها. ومن هناك سيفيض النور حتى إلى «الابنة»، المتلقية التي لم تستثر نفسها أولًا.

וזה יהיה לעתיד לבא שנא׳ [שנאמר] **הנה ישכיל עבדי**[80] **ירום ונשא וגבה מאד ונחה עליו רוח**[81] **ה׳ וגו׳ והריחו**[82] **וגו׳.**

وسيكون هذا في الزمن الآتي، كما قيل: «ها إن عبدي يفلح؛ يرتفع ويُرفع ويسمو عاليًا جدًا»؛ و«تحلّ عليه روح **ה׳**» إلخ؛ و«ويستشعر» (**והריחו**, ve-haricho) إلخ.

> سيحدث هذا في الزمن الآتي، كما تقول نبوءات إشعياء عن العبد الذي سيرتفع إلى علوٍّ عظيم، وعن روح **ה׳** التي ستحلّ عليه.

19 **וזהו ולציון יאמר איש ואיש יולד בה**[83] **פי׳ שיהא הכל בבחי׳ איש אפי׳** [אפילו] **בחי׳ בת**

وهذا [معنى] «ولصهيون يقال: رجل ورجل وُلد فيها»: أي إن كل شيء سيكون في مرتبة «الرجل»، حتى مرتبة «الابنة».

> تُقرأ عبارة «ولصهيون يقال: رجل ورجل وُلد فيها» بوصفها وعدًا بأن يكون كل شيء في مستوى «الرجل»، أي المعطي، حتى «الابنة».

והיינו מפני כי הוא יכוננה עליון שהמכון יהיה אור עליון מאד נעלה. וזהו כי הנני בא ושכנתי[84] **בתוכך. הנני אני בעצמי כביכול אוא״ס** [אור אין סוף] **ב״ה ממש.**

وذلك لأن «هو يثبتها، العليّ (**עליון**, elyon)»: أي إن التأسيس (**המכון**, machon) سيكون نورًا علويًا، أي **עליון**، بالغ الرفعة جدًا. وهذا [معنى] «فها أنا آتٍ وأسكن في وسطك»: «ها أنا»، أنا بنفسي، على حدّ التعبير، النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) نفسه، تبارك هو.

> وذلك لأن «العليّ (**עליון**) يثبتها»: فأساسها نور فائق العلوّ ورفيع جدًا. ومعنى «ها أنا آتٍ وأسكن في وسطك» أن **ה׳** نفسه، على حدّ التعبير، هو **אור אין סוף** بعينه.

القسم 8 • ¶20

مصباح حانوكا

20 וזהו ענין נר חנוכה שתקנו על פתח הבית[85] מבחוץ והוא כענין פתחו לי שערי צדק[86]

وهذا هو معنى مصباح حانوكا (Chanukah ,חנוכה)، الذي [سنّه الحكماء] عند مدخل البيت من الخارج. وهو على نحو معنى: «افتحوا لي أبواب البرّ».

> يوضع مصباح حانوكا عند مدخل البيت من الخارج. وتصل المقالة الحسيدية (maamar ,מאמר) بين ذلك وبين الآية: «افتحوا لي أبواب البرّ».

פי' שערי צדק הם בחי' מבוא להיות בחי' צדקתך ירננו[87] שע"ד זה תקנו פסוקי דזמרה

أي إن «أبواب البرّ» تمثّل مستوى أو جانبًا (bechinah ,בחינה) يكون مدخلًا إلى مستوى «ويترنّمون ببرّك»؛ وعلى هذا النحو سنّ [الحكماء] مقاطع التسبيح (פסוקי דזמרה ,Pesukei deZimrah).

> «أبواب البرّ» هي المدخل إلى «ويترنّمون ببرّك»، أي الترنّم الموجّه إلى الملكوت (Malchus ,מלכות)، الذي يفتح الطريق إلى الداخل. وقد أُقرّت مقاطع التسبيح لهذا الغرض.

אך מי שהוא מבחוץ לפתח שאין לו בחי' רננה והתפעלות הלב לא מפני זה יאבד ח"ו [חס ושלום] **גלוי אוא"ס** [אור אין סוף] **ב"ה על נפשו**

لكن من يكون خارج المدخل، ولا تكون لديه **בחינה** الترنّم واستثارة القلب، لا يفقد، حاشا، انكشاف النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك **ה'**، على نفسه بسبب ذلك.

> أما الشخص الذي يقف خارج البوابة، من دون ذلك الترنّم واستثارة القلب، فلا يفقد، حاشا، انكشاف النور اللانهائي على نفسه.

אלא תקנו להדליק אור ושמן על הפתח מבחוץ שגם מבחוץ לפתח יומשך אוא"ס [אור אין סוף] **ב"ה בכל מצוה שעושי'** [שעושה] **ותורה שלומד.**

بل سنّ [الحكماء] إيقاد النور والزيت عند المدخل من الخارج، لكي يُسحب النور اللانهائي، تبارك **ה'**، إلى كل وصية (**מצוה**, mitzvah) يؤديها المرء، وإلى التوراة [كلّها] التي يتعلّمها.

> لذلك وضع الحكماء النور والزيت عند المدخل من الخارج: فحتى خارج البوابة يُسحب النور اللانهائي إلى كل وصية يؤديها المرء وإلى كل ما يتعلّمه من التوراة.

ולא עוד אלא[88] שתקנת חכמים היתה להדליק על הפתח הסמוך לרשות הרבי׳ [הרבים] **מבחוץ[89] דהיינו ברשות הרבים ממש מקום הקליפות לאהפכא חשוכא לנהורא כו׳ וזהו ונלוו גוים רבים אל[90] ה׳:**

وليس هذا فحسب؛ بل كان مرسوم الحكماء أن يُوقَد المصباح عند المدخل الأقرب إلى المجال العام، من الخارج؛ أي في المجال العام نفسه، وهو موضع القشور، أي القشرة (**קליפה**, kelipah)، لقلب الظلمة نورًا، إلخ. وهذا هو [معنى] «وستنضمّ أمم كثيرة إلى **ה׳**».

> وفوق ذلك، يكون موضع المصباح عند الباب الأقرب إلى المجال العام، حيث القشور، أي القوى التي تحجب القداسة، لكي تتحوّل الظلمة نفسها إلى نور. وهذا هو معنى الآية التالية في قراءة الأنبياء (**הפטרה**, Haftorah): «وستنضمّ أمم كثيرة إلى **ה׳**».

في العمل الروحي

ينبغي أن تبدأ خدمة الإنسان بـ«الغناء»: بأن يفهم كيف يُحتجب نور **ה׳** ويتلبّس بملكه على العالم، حتى يتوق قلبه إليه ويهتزّ، كما في مقاطع التسبيح (**פסוקי דזמרה**, Pesukei deZimrah) قبل الشماع (**שמע**, Shema). عندئذ فقط يستقرّ في داخله فرح التوراة والوصايا، أي النور المكشوف. ومع ذلك، فلا ينبغي لمن يقف «في الخارج» ولا يشعر بمثل هذا الاهتزاز أن ييأس: فمصباح حانوكا يعلّم أن **אור אין סוף** يظلّ يصل إلى كل وصية يؤديها وإلى كل توراة يتعلّمها، حتى في المجال العام.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يقول المقالة إن غناء الملائكة «ظاهري»، كمدح من يقف خارج قصر الملك؟
2. كيف يمكن لاحتجاب **ה׳**، أي «المساء»، أن يكون هو نفسه ما يوقظ التوق إليه؟
3. ما الذي تملكه النفوس ولا تملكه الملائكة، ولماذا يجب مع ذلك أن يسبق الغناءُ الفرحَ؟
4. بأي معنى تكون خيوط **ציצית** (**ציצית**, tzitzis) والتفلين (**תפילין**, tefillin) «صهيون»، أي علامة، وكيف تصيران مصدر المكان والزمان؟
5. ماذا يعلّم مصباح حانوكا، الموقد في الخارج باتجاه المجال العام، من لا يشعر باهتزاز في القلب؟

المصادر والمراجع

حواشٍ

الفقرة 1

1 **רני ושמחי**

تُحيل الحاشية القارئ إلى ملاحظات الربيي (**הרבי**) المصدرية وإلى قائمة المقالة **ים** المطبوعة سابقًا في طبعة كيهوت. وتذكر أن هذا المقالة قيل سنة 5566 (1805–06).

ملاحظة كيهوت

ראה לעיל בציונים לכ״ק אדמו״ר זי״ע. נאמרה בשנת תקס״ו. ראה רשימת המאמרים שם. הנחת ר׳ משה בן אדה״ז יודפס בסה״מ תקס״ו בהוצאה חדשה. ד״ה זה נזכר בסה״מ תרכ״ז (הוצאת תש״ס) ע׳ קסד. לד״ה זה ראה ד״ה רני ושמחי תשכ״ז (סה״מ מלוקט ח״ד ע׳ רפג).

2 **רני ושמחי**

النبي زكريا (**זכריה**)، مخاطبًا شعب صهيون باسم **ה׳**: «يا ابنة صهيون، رنّمي وابتهجي، فها أنا آتٍ وأسكن في وسطكِ». هذه هي الآية الافتتاحية للقراءة النبوية (**הפטרה**، Haftorah) الخاصة بعيد حانوكا (**חנוכה**، Chanukah)، والمقالة الحسيدية (**מאמר**، maamar) بأكملها تشرحها. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Zechariah 2:14 זכריה ב׳:י״ד

רׇנִּי וְשִׂמְחִי בַּת־צִיּוֹן כִּי הִנְנִי־בָא וְשָׁכַנְתִּי בְתוֹכֵךְ נְאֻם־ה׳

Sing and rejoice, O daughter of Zion; for, lo, I come, and I will dwell in the midst of thee, saith the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

זכרי׳ ב, יד.

3 **ראיתי והנה מנורת זהב**

يسأل الملاك زكريا: «ماذا ترى؟» فيجيب: «رأيتُ، وإذا شمعدان (**מנורה**، menorah) كلّه من ذهب»، وعلى أعلاه وعاء، وله سبعة مصابيح. ويأتي هذا لاحقًا في القراءة النبوية نفسها؛ ويتساءل **מאמר** لماذا لا تبدأ بها، إذ يبدو هذا المقطع الأقرب إلى **חנוכה**. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Zechariah 4:2 זכריה ד׳:ב׳

וַיֹּאמֶר אֵלַי מָה אַתָּה רֹאֶה וָאֹמַר רָאִיתִי וְהִנֵּה מְנוֹרַת זָהָב כֻּלָּהּ וְגֻלָּהּ עַל־רֹאשָׁהּ וְשִׁבְעָה נֵרֹתֶיהָ עָלֶיהָ שִׁבְעָה וְשִׁבְעָה מוּצָקוֹת לַנֵּרוֹת אֲשֶׁר עַל־רֹאשָׁהּ׃

And he said unto me: 'What seest thou?' And I said: 'I have seen, and behold a candlestick all of gold, with a bowl upon the top of it, and its seven lamps thereon; there are seven pipes, yea, seven, to the lamps, which are upon the top thereof;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

4 **והיה צריך להתחיל מן ראיתי והנה מנורת זהב**

يشير هذا المقالة إلى أن السؤال نفسه ينطبق على قراءة الأنبياء في السبت الذي تُقرأ فيه باراشات بهعلوتخا، إذ تبدأ هي أيضًا بـ«غنّي وافرحي يا ابنة صهيون».

ملاحظة كيهوت

בד״ה מנורת זהב תשכ״ז הנ״ל מדייק שצ״ל דדיוק הנ״ל הוא גם בההפטורה דשבת פ׳ בהעלותך, שהתחלת ההפטורה היא רני ושמחי בת ציון. ע״ש.

الفقرة 2

5 **עבדו את ה׳ בשמחה . . ברננה**

«اخدموا اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) بفرح؛ وأقبلوا إلى حضرته بالإنشاد». يدعو كاتب المزمور الأرض كلها إلى خدمة **ה׳** بفرح، وإلى المجيء أمامه، إلى هيكله، بإنشاد. وتقرأ هذه المقالة (**מאמר**، maamar) شطري الآية على أنهما خدمتان تسلكان اتجاهين متعاكسين: فرحٌ يُنزَل من الأعلى إلى الأسفل، وإنشادٌ يصعد من الأسفل إلى الأعلى. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 100:2 תהילים ק׳:ב׳

עִבְדוּ אֶת־ה׳ בְּשִׂמְחָה בֹּאוּ לְפָנָיו בִּרְנָנָה׃

Serve the L-RD with gladness; come before His presence with singing.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים ק, ב.

6 **ואיתא בזהר שמחה בצפרא ורננה ברמשא**

قول الزوهار (**זהר**)، في الموضع الذي تحدده حاشية Kehot: الفرح للصباح، والإنشاد للمساء. ويهدف هذا الـ**מאמר** إلى شرح معنى كل واحد من هذه المصطلحات الأربعة.

Zohar I, 229b זח״א רכט, ב

Song of Songs 5:1 שיר השירים ה׳:א׳

בָּאתִי לְגַנִּי אֲחֹתִי כַלָּה אָרִיתִי מוֹרִי עִם־בְּשָׂמִי אָכַלְתִּי יַעְרִי עִם־דִּבְשִׁי שָׁתִיתִי יֵינִי עִם־חֲלָבִי אִכְלוּ רֵעִים שְׁתוּ וְשִׁכְרוּ דּוֹדִים׃

I am come into my garden, my sister, my bride; I have gathered my myrrh with my spice; I have eaten my honeycomb with my honey; I have drunk my wine with my milk. Eat, O friends; Drink, yea, drink abundantly, O beloved.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

זח״א רכט, ב. וע׳ באוה״ת פ׳ ראה ע׳ תשנט "וענין שמחה בצפרא י״ל דזהו מ״ש במ״ת ויהי ביום השלישי בהיות הבקר אור כו׳ בקר דיוסף כמ״ש במ״א" ע״ש. ראה באוה״ת בראשית תרפו, א. ספה״מ עזר״ת ע׳ מג. סט. בלקו״ת ראה כו, א. תבא מב, ג. שה״ש ה, א מציין לכאן.

7 **מהו צפרא מהו רמשא מהו שמחה ומהו רננה**

في هذا النص ترد مصطلحات السؤال الأربعة بترتيب معكوس: الترنّم، والفرح، والمساء، والصباح.

ملاحظة كيهوت

בהנחת ר׳ משה בן אדה״ז בסה״מ תקס״ו ח״א: רננה . . שמחה . . רמשא . . צפרא.

8 **פרק שירה**

توضح هذه الطبعة التفسيرية أن بيرك شيرا تعليم من أقوال الحكماء يضم آيات من الإنشاد والتسبيح لـ**ה׳**، وُضعت على ألسنة جند السماء والأرض جميعًا، والنباتات، وكل كائن حي. وهو مطبوع في Otzar Midrashim وفي عدد من كتب الصلاة (**סידורים**، siddurim)، ومنها كتاب الصلاة للحاخام يعقوب إمدن (**יעקב עמדין**).

ملاحظة كيهوت

בחסידות מבוארת לד"ה זה מציין שזה ברייתא של פסוקי שירה ותהלה להקב"ה ששומה בפי כל צבא השמים והארץ והצמחים וכל אשר בו רוח חיים, נדפס באוצר מדרשים, ובכמה סידורים ובסידור ר' יעקב עמדין ועוד.

الفقرة 3

9 נכספה וגם כלתה

«تتوق نفسي، بل يشتدّ حنينها، إلى ساحات اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**، Havayah)؛ وقلبي وجسدي يترنّمان (**ירננו**، yeranenu) لـ **ה'** الحيّ». يشتاق كاتب المزمور إلى ساحات الهيكل، وفي النفس نفسه يتحوّل شوقه إلى ترنيم، تمامًا كما تجمع المقالة (**מאמר**، maamar) بين شوق الملائكة وترنيمهم. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 84:3 תהילים פ"ד:ג'

נִכְסְפָה וְגַם־כָּלְתָה נַפְשִׁי לְחַצְרוֹת ה' לִבִּי וּבְשָׂרִי יְרַנְּנוּ אֶל אֵל־חָי׃

My soul yearneth, yea, even pineth for the courts of the L-RD; my heart and my flesh sing for joy unto the living G-d.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

10 כנודע מענין הניגון

تحيل الملاحظة القارئ إلى هذه المواضع للاطلاع على الفكرة المعروفة هنا، وهي أن اللحن تعبير عن تأثّر القلب.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה"ת ויישב ע' תתקצ, א. וזאת הברכה ע' א'תתסא.

11 וצדקתך ירננו

في المزمور 145 (أشري، **אשרי**)، يقول David إن الذين يسبّحون **ה'** يفيضون بذكر عظيم إحسانه، وينشدون فرحًا برّه، وبإحسانه إليهم وإلى العالم. وتفسّر المقالة «برّك» (**צדקתך**، tzidkascha) على أنه الملكوت (**מלכות**، Malchus)، والإنشاد على أنه نشيد الملائكة المتوجّه إليه. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 145:7 תהילים קמ"ה:ז'

זֵכֶר רַב־טוּבְךָ יַבִּיעוּ וְצִדְקָתְךָ יְרַנֵּנוּ׃

They shall utter the fame of Thy great goodness, And shall sing of Thy righteousness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, ז. לקמן ק, ד. בלקו"ת ואתחנן ח ב. בביאוה"ז להצ"צ ע' לב. בסה"מ תרכ"ט ע' קלז — מציין לכאן.

12 צדק היא מלכותא קדישא

تضيف نسخة الحاخام موسى «بحسب قول إيلياهو»، وتعيّن المصدر بأنه Patach Eliyahu في مقدمة **תיקוני זהר** (17b).

ملاحظة كيهوت

ראה ת"ז בהקדמה יז, ב. בהנחת ר' משה בן אדה"ז מציין: כמאמר אליהו [ת"ז בהקדמה פתח אליהו יז, ב].

13 צדק היא מלכותא קדישא

في «فتاح إلياهو» (**פתח אליהו**)، مقدّمة تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**)، يقول إلياهو (**אליהו**): «العدل (**צדק**، tzedek) هو الملكوت المقدّس»، ويذكر بعد ذلك مباشرةً «موازين البرّ». وتستند المقالة إلى ذلك لتطابق «برّك» مع **ملכות**.

Tikkunei Zohar 17b:4–6 תקוני הזהר י"ז ב:ד'-ו'

דין איהו גבורה. משפט עמודא דאמצעיתא. צדק מלכותא קדישא. מאזני צדק *תרין סמכי קשוט. הין צדק אות ברית. כלא לאחזאה איך אתנהיג עלמא. אבל לאו דאית לך צדק ידיעא דאיהו דין. ולאו משפט ידיע' דאיהו רחמי ולאו מכל אלין מדות כלל. קום רבי שמעון ויתחדשון מלין על ידך דהא רשותא אית לך (נ"א אתיהיב לך) לגלאה רזין טמירין על ידך מה דלא אתייהיב רשו לגלאה לשום בר נש עד כען.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

14 מאזני צדק

يأمر **ה'** إسرائيلَ بإقامة موازين ومكاييل نزيهة، وترد العبارة حرفيًا: «موازين **צדק**». في المعنى الظاهر، المقصود بـ **צדק** هنا هو الأمانة في التجارة؛ أما الاستطراد فيقرأ «موازين **צדק**» على أنها **מלכות**، التي تزن لكلّ واحد مقياسه الخاصّ.

Leviticus 19:36 ויקרא י"ט:ל"ו

מֹאזְנֵי צֶדֶק אַבְנֵי־צֶדֶק אֵיפַת צֶדֶק וְהִין צֶדֶק יִהְיֶה לָכֶם אֲנִי ה' אֱלֹקֵיכֶם אֲשֶׁר־הוֹצֵאתִי אֶתְכֶם מֵאֶרֶץ מִצְרָיִם׃

Just balances, just weights, a just ephah, and a just hin, shall ye have: I am the L-RD your G-d, who brought you out of the land of Egypt.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ויקרא יט, לו.

15 (מאזני . . דיליה)

تسجّل الملاحظة أن هذا الشرح الاعتراضي لعبارة «موازين العدل» موجود أيضًا في مخطوطة 1824.

ملاحظة كيهوت

המוסגר נמצא גם בבוך 1824.

16 צדק מלאה ימינך

مزمور لأبناء قورح يسبّحون فيه **ה'** بوصفه حامي أورشليم: فكما أن اسمه، كذلك يبلغ تسبيحه أقاصي الأرض، و«يمينك ممتلئة بالبرّ». والمعنى الظاهر أن اليمين هي قوّته وحكمه العادل؛ أما المقالة فستقرأ **צדק**، أي **מלכות**، بوصفها تملأ الجانب الأيمن، الإحسان (**חסד**، Chesed). (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 48:11 תהילים מ"ח:י"א

כְּשִׁמְךָ אֱלֹקִים כֵּן תְּהִלָּתְךָ עַל־קַצְוֵי־אֶרֶץ צֶדֶק מָלְאָה יְמִינֶךָ׃

As is Thy name, O G-d, So is Thy praise unto the ends of the earth; Thy right hand is full of righteousness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים מח, יא. בהמשך מי יתנך תרמ"ב ע' רצא מציין לכאן, ע"ש.

17 כי מלכותך מלכות כל עולמים

يقول David في المزمور 145: «ملكوتك ملكوت جميع العوالم، وسلطانك في كل جيل»؛ فحكم **ה'** أبديّ. وتفهم المقالة من ذلك أن كلّ عالم يتلقّى قوّة حياته من ملكوت **ה'**.

Psalms 145:13 תהילים קמ"ה:י"ג

מַלְכוּתְךָ מַלְכוּת כָּל־עֹלָמִים וּמֶמְשַׁלְתְּךָ בְּכָל־דּוֹר וָדֹר׃

Thy kingdom is a kingdom for all ages, And Thy dominion endureth throughout all generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, יג.

18 (כי . . מרירות כו׳)

تسجّل الملاحظة أن العبارة الاعتراضية عن ألحان الفرح والمرارة موجودة أيضًا في مخطوطة 1824.

ملاحظة كيهوت

המוסגר נמצא גם בבוך 1824.

الفقرة **4**

---

19 מלכותך מלכות כל עולמים וממשלתך בכל דור ודור

يُثني داود (**דוד**) على مُلك **ה׳** بوصفه أبدياً، وعلى سلطانه بوصفه باقياً عبر كل جيل. وتقرأ المقالة (**מאמר**, maamar) لفظ «العوالم» (**עולמים**, olamim) على أنه يدل على المكان، ولفظ «الجيل» (**דור**, dor) على أنه يدل على الزمان؛ فكلاهما ينبع من مُلك **ה׳**.

Psalms 145:13 תהילים קמ״ה:י״ג

מַלְכוּתְךָ מַלְכוּת כׇּל־עֹלָמִים וּמֶמְשַׁלְתְּךָ בְּכׇל־דּוֹר וָדֹר׃

Thy kingdom is a kingdom for all ages, And Thy dominion endureth throughout all generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

20 שקודם בריאת העולם לא היה בחי׳ זמן ומקום כלל

تشير الحاشية إلى تعليم مسجّل هناك باسم الماغيد من مزريتش، بشأن القول إنه لم يكن هناك زمان أو مكان قط قبل الخلق.

ملاحظة كيهوت

ראה סידור עה א בשם הרב המגיד. דרך מצותיך נז, א ואילך. ספר החקירה קיב, ב בענין שעור זמן.

21 וזהו מלכותך . . שכשמו כן הוא אין לו סוף

بحسب الحاشية، تقتبس هذه المقالة المتأخرة المقطع من «ملكوتك ملكوت كل العوالم» إلى «لا نهاية له».

ملاحظة كيهوت

מובא בד״ה חייב אדם לברך תרל״ח פרק יא. ובד״ה מי יתנך תרמ״ב פרק ה.

الفقرة **5**

---

22 מלאה ימינך

«يمينك ممتلئة بالعدل». ويقرأ هذا **מאמר** (maamar) الآن على النحو الآتي: العدل، أي الملكوت (**מלכות**, Malchus)، يملأ اليد اليمنى، وهي جانب الإحسان.

Psalms 48:11 תהילים מ״ח:י״א

כְּשִׁמְךָ אֱלֹקִים כֵּן תְּהִלָּתְךָ עַל־קַצְוֵי־אֶרֶץ צֶדֶק מָלְאָה יְמִינֶךָ׃

As is Thy name, O G-d, So is Thy praise unto the ends of the earth; Thy right hand is full of righteousness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

23 ואתה מחיי את כולם

في الصلاة العامة في زمن نحميا (**נחמיה**)، يعلن اللاويون أن **ה׳** وحده صنع السماوات والأرض والبحار: «أنت تحييها كلها، وجند السماء ينحني لك». ويفهم هذا **מאמר** (maamar) الجملة الثانية على أنها نتيجة الأولى: فجند السماء ينحني لأن **ה׳** يمنحهم الحياة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Nehemiah 9:6 נחמיה ט׳:ו׳

אַתָּה־הוּא ה׳ לְבַדֶּךָ אַתָּה עָשִׂיתָ אֶת־הַשָּׁמַיִם שְׁמֵי הַשָּׁמַיִם וְכׇל־צְבָאָם הָאָרֶץ וְכׇל־אֲשֶׁר עָלֶיהָ הַיַּמִּים וְכׇל־אֲשֶׁר בָּהֶם וְאַתָּה מְחַיֶּה אֶת־כֻּלָּם וּצְבָא הַשָּׁמַיִם לְךָ מִשְׁתַּחֲוִים׃

Thou art the L-RD, even Thou alone; Thou hast made heaven, the heaven of heavens, with all their host, the earth and all things that are thereon, the seas and all that is in them, and Thou preservest them all; and the host of heaven worshippeth Thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

נחמי׳ ט, ו.

24 בבחי׳ בטול והתכללות

تذكر الحاشية أنّ هذه الكلمات غير موجودة في المخطوطة 1824.

ملاحظة كيهوت

בבוך 1824 ליתא.

الفقرة **6**

---

25 אליו ולא למדותיו

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

פרדס שער לב רפ״ב בשם הספרי.

26 אליו ולא למדותיו

يقتبس Pardes Rimonim (**פרדס רמונים**) من Sifrei (**ספרי**): «يدعو المرء إليه، لا إلى صفاته». ويستعمل هذا المقال الحسيدي (**מאמר**, maamar) ذلك ليبيّن أن إبطال الذات (**ביטול**, bittul) لدى الملائكة موجّه إلى النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) نفسه، المتلبّس بالملكوت (**מלכות**, Malchus).

Pardes Rimmonim 32:2 פרדס רמונים ל״ב:ב׳

27 זכר רב טובך

داود (**דוד**)، في Psalm 145: الذين يمدحون **ה׳** (**ה׳**) «يفيضون» بذكرى إحسانه الغزير وينشدون عدله. ويشرح هذا **מאמר** «إحسانك» على أنه تدفّق قوة الحياة التي تنتقل من عالم إلى عالم.

Psalms 145:7 תהילים קמ״ה:ז׳

זֵכֶר רַב־טוּבְךָ יַבִּיעוּ וְצִדְקָתְךָ יְרַנֵּנוּ׃

They shall utter the fame of Thy great goodness, And shall sing of Thy righteousness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, ז. ראה דרך מצותיך ד״ה ואולם ס״ג.

28 אמרו צדיק כי טוב

إشعيا: «قولوا عن الصالح إنه [خير]»، لأنه سيأكل ثمر أعماله؛ ومن الواضح أن حاله ستكون طيبة. ويقرأ هذا **מאמר** العبارة بمعنى «الصالح خير»: فال«خير» هو الرجل الصالح (**צדיק**, tzaddik) نفسه، الذي يصل التدفق وينقله من عالم إلى عالم. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 3:10 ישעיהו ג׳:י׳

אִמְרוּ צַדִּיק כִּי־טוֹב כִּי־פְרִי מַעַלְלֵיהֶם יֹאכֵלוּ׃

Say ye of the righteous, that it shall be well with him; For they shall eat the fruit of their doings.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ ג, י.

29 כי כל בשמים ובארץ

بركة داود أمام الجماعة كلها: «لك يا **ה'** (اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, (Havayah)) العظمة... لأن كل ما في السماء وعلى الأرض [لك]». ويستشهد هذا **מאמר** بصياغة الترجوم لكلمة «الكل» بمعنى «الممسك»، أي الرابط الذي يصل السماء بالأرض.

I Chronicles 29:11 דברי הימים א כ״ט:י״א

לְךָ ה' הַגְּדֻלָּה וְהַגְּבוּרָה וְהַתִּפְאֶרֶת וְהַנֵּצַח וְהַהוֹד כִּי־כֹל בַּשָּׁמַיִם וּבָאָרֶץ לְךָ ה' הַמַּמְלָכָה וְהַמִּתְנַשֵּׂא לְכֹל לְרֹאשׁ׃

Thine, O L-RD, is the greatness, and the power, and the glory, and the victory, and the majesty; for all that is in the heaven and in the earth is Thine; Thine is the kingdom, O L-RD, and Thou art exalted as head above all.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דה״א כט, יא.

الفقرة 7

30 זכר רב טובך

داود (**דוד**)، في Psalm 145: «يذيعون ذكر خيرك الكثير». ويقرأ المقالة كلمة الذِّكر (**זכר**، zecher) بمعنى أنها مجرد أثر من الخير؛ فهذا كل ما تتلقاه الملائكة، ولذلك تشتاق وتغنّي.

Psalms 145:7 תהילים קמ״ה:ז׳

זֵכֶר רַב־טוּבְךָ יַבִּיעוּ וְצִדְקָתְךָ יְרַנֵּנוּ׃

They shall utter the fame of Thy great goodness, And shall sing of Thy righteousness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 8

31 דמשה היא מדת לילה

بحسب الحاشية، يُقتبس هناك مقطع من هذا الموضع.

ملاحظة كيهوت

קטע מכאן מובא באוה״ת נ״ך כרך ב ע׳ א׳כה.

32 מלכותך מלכות כל עולמים מלשון העלם

يذكر التلمود أن الكلمة في عبارة «هذا اسمي **לעולם**» (le'olam) مكتوبة بحيث يمكن قراءتها **לעלם** (le'alem)، أي «للاحتجاب». وتورد حاشية كيهوت هذا المعنى لبيان الصلة بين **עולם** (olam، العالم) والاحتجاب.

Pesachim 50a פסחים נ׳ א

ملاحظة كيهوت

פסחים נ, א. ע׳ מזה בלקו״ת בד״ה תקעו בחודש שופר (הראשון) פ״א.

33 רמזו בגמרא שצריך להזכיר מדת לילה ביום

القاعدة التلمودية التي تقضي بذكر صفة الليل نهارًا، وصفة النهار ليلًا. ويرى **המאמר** (**מאמר**، maamar) في ذلك تلميحًا إلى اقتران الزوهار (**זהר**) بين المساء والصباح.

Berakhot 11b:5–7 ברכות י״א ב:ה׳-ז׳

אֶלָּא אָמַר רָבָא: כְּדֵי לְהַזְכִּיר מִדַּת יוֹם בַּלַּיְלָה וּמִדַּת לַיְלָה בַּיּוֹם. בִּשְׁלָמָא מִדַּת לַיְלָה בַּיּוֹם כִּדְאָמְרִינַן: ״יוֹצֵר אוֹר וּבוֹרֵא חֹשֶׁךְ״, אֶלָּא מִדַּת יוֹם בַּלַּיְלָה, הֵיכִי מַשְׁכַּחַתְּ לַהּ? אָמַר אַבָּיֵי: ״גּוֹלֵל אוֹר מִפְּנֵי חֹשֶׁךְ וְחֹשֶׁךְ מִפְּנֵי אוֹר״.

Raba answered : The purpose is to mention the characteristic of day at night and the characteristic of night in the day. It is quite right [about mentioning] the characteristic of night in the day, since we say “Who formest light and createst darkness” ; but where is [the mention of] the characteristic of day at night? Abbai answered : [We say] "Thou rollest away the light from before the darkness, and the darkness from before the lights".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ברכות יא, ב. וראה אוה״ת ויקרא כרך ב ע׳ תרפו. וראה גם בלקו״ת פ׳ במדבר ח, א.

34 שמבואר בזהר לאכללא כו׳

عبارة الزوهار «لإدراج»، التي تشير إليها حاشية كيهوت، والمقصود هنا إدراج الليل في النهار. ويربط **המאמר** ذلك بالشوق الناشئ عن إدراك احتجاب **ה'**.

Zohar III, 178a זח״ג קעח, א

ملاحظة كيهوت

ראה זח״ג קעח, א ובכ״מ.

35 ישת חשך סתרו

تصوّر ترنيمة داود (**דוד**) للخلاص **ה'** هابطًا مستترًا في سحب مطرية قاتمة: «جعل الظلام موضع اختفائه». ويطبّق **המאמר** ذلك على احتجاب النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، الذي يثير الشوق إليه. (السياق: تنخ شتاينسالتس)

Psalms 18:12 תהילים י״ח:י״ב

יָשֶׁת־חֹשֶׁךְ סִתְרוֹ סְבִיבוֹתָיו סֻכָּתוֹ חֶשְׁכַת־מַיִם עָבֵי שְׁחָקִים׃

He made darkness His hiding-place, His pavilion round about Him; darkness of waters, thick clouds of the skies.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים יח, יב.

36 נפשי אויתיך בלילה

في ترنيمة يهوذا (**יהודה**) ليوم الفداء، يقول النبي: «بنفسي اشتقت إليك في الليل؛ وبروحي التي في داخلي أطلبك عند الفجر»: فهو يشتاق إلى **ה'** حتى في الليل. ويقرأ **המאמר נפשי** (nafshi) على أنها موجّهة إلى **ה'**: «[أنت] نفسي، [ولذلك] أشتاق إليك»، والليل على أنه احتجاب يجعل الشوق يزداد. (السياق: تنخ شتاينسالتس)

Isaiah 26:9 ישעיה כ״ו:ט׳

נַפְשִׁי אִוִּיתִךָ בַּלַּיְלָה אַף־רוּחִי בְקִרְבִּי אֲשַׁחֲרֶךָּ כִּי כַּאֲשֶׁר מִשְׁפָּטֶיךָ לָאָרֶץ צֶדֶק לָמְדוּ יֹשְׁבֵי תֵבֵל׃

With my soul have I desired Thee in the night; Yea, with my spirit within me have I sought Thee earnestly; For when Thy judgments are in the earth, The inhabitants of the world learn righteousness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Tanya, Likkutei Amarim 44:4 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים מ״ד:ד׳

וְהַיְינוּ, מַה שֶּׁכָּתַב הַזֹּהַר עַל פָּסוּק: ״נַפְשִׁי אִוִּיתִיךָ בַּלַּיְלָה וְגוֹ׳״ – ״דְּיַרְחִים לְקוּדְשָׁא־בְּרִיךְ־הוּא רְחִימוּתָא דְנַפְשָׁא וְרוּחָא כְּמָה דְאִתְדַּבְקוּ אִילֵין בְּגוּפָא וְגוּפָא רָחִים לוֹן וְכוּ׳״. וְזֶהוּ שֶׁכָּתוּב: ״נַפְשִׁי אִוִּיתִיךָ״, כְּלוֹמַר, מִפְּנֵי שֶׁאַתָּה ה׳ ״נַפְשִׁי״ וְחַיַּי הָאֲמִתִּיִּים, לְכָךְ – ״אִוִּיתִיךָ״, פֵּירוּשׁ, שֶׁאֲנִי מִתְאַוֶּה וְתָאֵב לְךָ כְּאָדָם הַמִּתְאַוֶּה לְחַיֵּי נַפְשׁוֹ, וּכְשֶׁהוּא

חַלָּשׁ וּמְעוּנֶּה – מִתְאַוֶּה וְתָאֵב שֶׁתָּשׁוּב נַפְשׁוֹ אֵלָיו, וְכֵן כְּשֶׁהוּא הוֹלֵךְ לִישַׁן – מִתְאַוֶּה וְחָפֵץ שֶׁתָּשׁוּב נַפְשׁוֹ אֵלָיו ...

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ישעי' כו, ט. ראה תניא פמ"ד. לקו"ת ואתחנן ה, א. אוה"ת בשלח ע' תי. פ' כי תשא ע' ב'יד.

الفقرة 9

37 בואו לפניו ברננה

«تعالوا أمامه بالترنيم». يفهم المقالة (מאמר, maamar) هذه العبارة على أنها ارتقاء النفس من الأسفل إلى الأعلى، وخروجها من حدود الجسد.

Psalms 100:2 תהילים ק׳:ב׳

עִבְדוּ אֶת־ה׳ בְּשִׂמְחָה בֹּאוּ לְפָנָיו בִּרְנָנָה׃

Serve the L-RD with gladness; come before His presence with singing.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 10

38 בכל לבבך ובכל נפשך

قال موسى (משה) لبني إسرائيل في فقرة الشَّماع (שמע, Shema): «تحبّ اسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳, Havayah)، ألقيك، بكل قلبك وبكل نفسك». ويبيّن الخطاب الحسيدي (מאמר, maamar) كيف يقود التأمّل في «مبارك الاسم...» إلى هذا الحب.

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָהַבְתָּ אֵת ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּכׇל־לְבָבְךָ וּבְכׇל־נַפְשְׁךָ וּבְכׇל־מְאֹדֶךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

39 לאדבקא רוחא ברוחא

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Zohar II, 123b.

Zohar II, 123b זח"ב קכג, ב

ملاحظة كيهوت

ראה זח"ב קכג, ב.

40 לאדבקא רוחא ברוחא

عبارة كتاب زوهار (זהר) كما أوردها هامش كيهوت: الحب بوصفه التصاق «روح بروح». ويستعمل الخطاب الحسيدي هذه العبارة للدلالة على الحب الناشئ عن هذا التأمّل.

Zohar, Mishpatim 22:528–536 ספר הזהר, משפטים כ״ב:תקכ״ח-תקל״ו

41 כברייתו של עולם בריש' חשוכא והדר נהורא

يشرح التلمود سبب تقدّم الماعز على الأغنام في السير: «كما في خلق العالم، الظلام أولاً ثم النور». ويطبّق الخطاب الحسيدي هذا على ترتيب الخدمة الإلهية: فالغناء، وهو خدمة الليل، يأتي أولاً.

Shabbat 77b:8 שבת ע״ז ב:ח׳

... אָמַר לְקֹה. אָמַר לְקֹה: מַאי טַעְמָא עִיזֵּי מְסַגַּן בְּרֵישָׁא וַהֲדַר אִימְּרֵי? אֲמַר לְקֹה כִּבְרִיָּיתוֹ שֶׁל עוֹלָם, דִּבְרֵישָׁא חֲשׁוֹכָא וַהֲדַר נְהוֹרָא. מַאי טַעְמָא הָנֵי מְכַסְּיָין וְהָנֵי מְגַלְּיָין? הָנֵי דְּמִכַּסִּינַן מִינַּיְיהוּ — מְכַסְּיָין, וְהָנֵי דְּלָא מְכַסִּינַן מִינַּיְיהוּ — מְגַלְּיָין. מַאי טַעְמָא גַּמְלָא זוּטַר גּוּבְתֵּיהּ? מִשּׁוּם דְּאָכֵל כֵּיסֵי. מַאי טַעְמָא תּוֹרָא אֲרִיכָא גּוּבְתֵּיהּ? מִשּׁוּם דְּדָיֵיר בְּאַגְמֵי, וּבָעֵי לְכַרְכּוּשֵׁי בָּקֵי.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

42 עבדו את ה׳ בשמחה

«اخدموا הוי׳ بفرح». ويفسّر الخطاب الحسيدي ذلك بأنه إنزال النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) من الأعلى إلى الأسفل، أي خدمة «النهار».

Psalms 100:2 תהילים ק׳:ב׳

עִבְדוּ אֶת־ה׳ בְּשִׂמְחָה בֹּאוּ לְפָנָיו בִּרְנָנָה׃

Serve the L-RD with gladness; come before His presence with singing.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

43 המלאכים בקשו תורה תנה הודך על השמים

يتعجّب داود (דוד): «يا הוי׳، سيدنا، ما أعظم اسمك في كل الأرض، يا من جعلت جلالك فوق السماوات». وفي التلمود يقتبس الملائكة هذه الآية ليسألوا أن تبقى التوراة، جلال ה׳، في السماء. (السياق: تانخ شتاينزالتس)

Psalms 8:2 תהילים ח׳:ב׳

ה׳ אֲדֹנֵינוּ מָה־אַדִּיר שִׁמְךָ בְּכׇל־הָאָרֶץ אֲשֶׁר תְּנָה הוֹדְךָ עַל־הַשָּׁמָיִם׃

O L-RD, our L-rd, How glorious is Thy name in all the earth! Whose majesty is rehearsed above the heavens.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Shabbat 88b:7 שבת פ״ח ב:ז׳

וְאָמַר רַבִּי יְהוֹשֻׁעַ בֶּן לֵוִי: בְּשָׁעָה שֶׁעָלָה מֹשֶׁה לַמָּרוֹם אָמְרוּ מַלְאֲכֵי הַשָּׁרֵת לִפְנֵי הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא: רִבּוֹנוֹ שֶׁל עוֹלָם, מָה לִילוּד אִשָּׁה בֵּינֵינוּ? אָמַר לָהֶן: לְקַבֵּל תּוֹרָה בָּא. אָמְרוּ לְפָנָיו: חֶמְדָּה גְּנוּזָה שֶׁגְּנוּזָה לְךָ תְּשַׁע מֵאוֹת וְשִׁבְעִים וְאַרְבָּעָה דּוֹרוֹת קוֹדֶם שֶׁנִּבְרָא הָעוֹלָם, אַתָּה מְבַקֵּשׁ לִיתְּנָהּ לְבָשָׂר וָדָם? ״מָה אֱנוֹשׁ כִּי תִזְכְּרֶנּוּ וּבֶן אָדָם כִּי תִפְקְדֶנּוּ״? ״ה׳ אֲדֹנֵינוּ מָה אַדִּיר שִׁמְךָ בְּכׇל הָאָרֶץ אֲשֶׁר תְּנָה הוֹדְךָ עַל הַשָּׁמָיִם״!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

תהלים ח, ב. שבת פח, ב.

44 והיו הדברים האלה

ويتابع موسى: «هذه الكلمات التي أوصيكم بها اليوم تكون على قلبكم». والمعنى الظاهر لكلمة «أنا» هو موسى المتكلّم؛ أما الخطاب الحسيدي فيقرأ «أنا» (אנכי, Anochi) بوصفها ذات ה׳ نفسها: «أنا، أنا الذي أنا»، أي المصدر الذي تُستمدّ منه الوصايا. (السياق: تانخ شتاينزالتس)

Deuteronomy 6:6 דברים ו׳:ו׳

וְהָיוּ הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוְּךָ הַיּוֹם עַל־לְבָבֶךָ׃

And these words, which I command thee this day, shall be upon thy heart;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים ו, ו.

45 אנכי מי שאנכי

يقرأ المقالة الأول في توراه أور (תורה אור) الآية بالطريقة نفسها: «هذه الكلمات التي أوصيكم بها أنا، مَن أنا»، ويشرح أن ألوهية ה׳ نفسها تنكشف من خلالها، وأن التوراة تأتي إلى الوجود.

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל א, א.

46 כי הגם שממטה למעלה כתיב בואו לפניו ברננה שא״א להיות בחי׳ העלאה והתכללות כ״א בבחי׳ צדקתך

وتضيف الحاشية نقطة بُسطت هناك: مع ذلك، فإن كل الثواب والعقاب، الخير أو ما يقابله، يستمد من علوّ بعيد جدا.

ملاحظة كيهوت

ומ״מ כל השכר והעונש והטוב או ההפך נמשך מלמעלה מעלה — ביאוה״ז לצ״צ ע׳ לב בארוכה.

47 כחשיכה כאורה

يقول داود لـה׳ إنه لا ظلام يستطيع أن يحجبه عنه: «الظلام ليس بظلام لديك… فالظلام مثل النور». ويستدلّ الخطاب الحسيدي بهذا ليبيّن أن الحجب لا يحدّ من النور المنزّل من الأعلى. (السياق: تانخ شتاينزالتس)

Psalms 139:12 תהילים קל״ט:י״ב

גַּם־חֹשֶׁךְ לֹא־יַחְשִׁיךְ מִמֶּךָ וְלַיְלָה כַּיּוֹם יָאִיר כַּחֲשֵׁיכָה כָּאוֹרָה׃

Even the darkness is not too dark for Thee, But the night shineth as the day; The darkness is even as the light.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 11

48 המשפילי לראות

في مزمور الهليل، يتربّع ה׳ في العلاء، ومع ذلك يخفض نفسه لينظر إلى السماء والأرض: فمن علوّه، لا تكون السماء أرفع من الأرض. وتستخلص المقالة (מאמר, maamar) هذا بعينه: فالروحي والمادي متساويان أمامه. (السياق: ترجمة شتاينزلتز للتناخ)

Psalms 113:6 תהילים קי״ג:ו׳

הַמַּשְׁפִּילִי לִרְאוֹת בַּשָּׁמַיִם וּבָאָרֶץ׃

That looketh down low Upon heaven and upon the earth?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קיג, ו.

49 השוה ומשוה קטן וגדול

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

פיוט האוחז ביד — לימים נוראים.

50 הדברים האלה אשר אנכי

«هذه الكلمات التي أوصيك بها». وتستشهد المقالة بهذه الآية مرة أخرى لتبيّن أن إنزال الفيض من ذات ה׳ نفسها يتحقق بواسطة التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos).

Deuteronomy 6:6 דברים ו׳:ו׳

וְהָיוּ הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוְּךָ הַיּוֹם עַל־לְבָבֶךָ׃

And these words, which I command thee this day, shall be upon thy heart;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

51 רמ״ח מצות הם רמ״ח איברין דמלכא

يصف كتاب تيكوني زوهار (תיקוני זהר, תיקוני זהר)، بحسب الموضع الذي تشير إليه حاشية كيهوت، الوصايا الـ248 بأنها «أعضاء الملك الـ248». وتستخدم المقالة هذه الصورة لتوضيح كيف يأتي نور ה׳ مع الوصايا.

Tikkunei Zohar, Tikkun 30 · 74a:8 תקו״ז תיקון ל

וְעוֹד מִצְוָה דָא עַמּוּדָא דְאֶמְצָעִיתָא, דְּאִיהוּ מִצְוָה מִסִּטְרָא דְאַבָּא דְּאִיהוּ רֹא״שׁ, וּמִסִּטְרָא דְאִימָּא דְּאִיהִי אֲשֶׁ"ר, וְהָכִי צַדִּיק מִצְוָה וְעוֹשָׂה מִתַּרְוַיְיהוּ, וּבְגִין דָּא אִתְּמַר עַל תַּרְוַיְיהוּ אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ, אִמָּא קִדְּשָׁנוּ וְאַבָּא צִוָּנוּ, עַל מָאן עַל שְׁכִינְתָּא תַּתָּאָה, דְּאִיהִי פֶּטֶר כָּל רֶחֶם, פִּתְחוּ דְרֶחֶם, דְּאִיהוּ רְמַ"ח פִּקּוּדִין, אִיהִי מִצְוַת יהו״ה בְּכָל אֵבֶר וְאֵבֶר דְּמַלְכָּא, אִיהִי מִצְוָה, וְעוֹד אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ מִסִּטְרָא דְאַבָּא

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ראה ת״ז תי׳ ל.

52 חסד דרועי׳ ימינא

في «Patach Eliyahu»، مقدمة كتاب تيكوني زوهار: «الإحسان (חסד, Chesed) هو الذراع اليمنى، والشدة (גבורה, Gevurah) الذراع اليسرى، والجمال (תפארת, Tiferes) هو الجسد». وتستخدم المقالة هذا التقسيم لتصنيف الوصايا ضمن ثلاثة خطوط.

Tikkunei Zohar 17a:16–17 תקוני הזהר י״ז א:ט״ז-י״ז

ואתקריאו בתקונא דא. חסד דרועא ימינא. גבורה דרועא שמאלא. תפארת גופא. נצח והוד תרין שוקין. ויסוד סיומא דגופא אות ברית קדש. מלכות פה. תורה שבעל״פ קרינן ליה. מוחא חכמה איהו מחשבה מלגו. בינה לבא ובה הלב מבין. ועל אלין תרין כתיב *הנסתרות ליי׳ אלקינו.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

53 (כנודע . . החיצונים כו׳)

تذكر الحاشية أن هذه العبارة الاعتراضية واردة أيضًا في المخطوطة 1824.

ملاحظة كيهوت

המוסגר נמצא גם בכוך 1824.

54 עבדו את ה׳ בשמחה

«اخدموا اسم ה׳ (הוי' / שם הוי', Havayah) بفرح؛ ومثُلوا بين يديه بالترنّم». وتقرأ المقالة النصف الأول على أنه الغاية، والنصف الثاني على أنه الطريق إلى بلوغها.

Psalms 100:2 תהילים ק׳:ב׳

עִבְדוּ אֶת־ה׳ בְּשִׂמְחָה בֹּאוּ לְפָנָיו בִּרְנָנָה׃

Serve the L-RD with gladness; come before His presence with singing.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

55 וכן לדבר הלכה

يعلّم التلمود أن الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah) لا يحلّ إلا وسط فرح أداء وصية (מצוה, mitzvah)، «وكذلك في مسألة من مسائل الشريعة (הלכה, halachah)». وتحدّد المقالة هذا الفرح بأنه انكشاف النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof).

Shabbat 30b:5 שבת ל׳ ב:ה׳

״וְשִׁבַּחְתִּי אֲנִי אֶת הַשִּׂמְחָה״ — שִׂמְחָה שֶׁל מִצְוָה. ״וּלְשִׂמְחָה מַה זֹּה עוֹשָׂה״ — זוֹ שִׂמְחָה שֶׁאֵינָהּ שֶׁל מִצְוָה. לְלַמֶּדְךָ שֶׁאֵין שְׁכִינָה שׁוֹרָה לֹא מִתּוֹךְ עַצְבוּת וְלֹא מִתּוֹךְ עַצְלוּת וְלֹא מִתּוֹךְ שְׂחוֹק וְלֹא מִתּוֹךְ קַלּוּת רֹאשׁ וְלֹא מִתּוֹךְ שִׂיחָה וְלֹא מִתּוֹךְ דְּבָרִים בְּטֵלִים, אֶלָּא מִתּוֹךְ דְּבַר שִׂמְחָה שֶׁל מִצְוָה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וְעַתָּה קְחוּ לִי מְנַגֵּן וְהָיָה כְּנַגֵּן הַמְנַגֵּן וַתְּהִי עָלָיו יַד ה׳״. אָמַר רַב יְהוּדָה: וְכֵן לִדְבַר הֲלָכָה. אָמַר רָבָא: וְכֵן לַחֲלוֹם טוֹב.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Pesachim 117a:14–15 פסחים קי״ז א:י״ד-ט״ו

אָמַר רַב יְהוּדָה אָמַר רַב: וְכֵן לִדְבַר הֲלָכָה. אָמַר רַב נַחְמָן: וְכֵן לַחֲלוֹם טוֹב. אִינִי?! וְהָאָמַר רַב גִּידֵּל אָמַר רַב: כׇּל תַּלְמִיד חָכָם הַיּוֹשֵׁב לִפְנֵי רַבּוֹ וְאֵין שִׂפְתוֹתָיו נוֹטְפוֹת מַר — תִּכָּוֶינָה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״שִׂפְתוֹתָיו שׁוֹשַׁנִּים

נוֹטְפוֹת מוֹר עוֹבֵר״. אַל תִּקְרֵי ״שׁוֹשַׁנִּים״, אֶלָּא ״שֶׁשּׁוֹנִים״. אַל תִּקְרֵי ״מוֹר עוֹבֵר״, אֶלָּא ״מַר עוֹבֵר״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

שבת ל, ב. פסחים קיז, א.

56 כי באו לפניו ברננה תחלה

ويذكر تسيمح تسيدك هناك أن الزوهار يشرح هذه الآية على وجه آخر، ويخلص إلى قوله: «وللتوراة وجوه كثيرة».

ملاحظة كيهوت

ראה ביאוה״ז להצ״צ כרך ב ע׳ תשעב שבזהר מפרש באופן אחר ומסיים ״וכמה פנים לתורה״.

الفقرة **12**

57 רני ושמחי בת ציון

«غنّي وافرحي يا بنت صهيون». وتبدأ المقالة (מאמר, maamar) الآن ببيان سبب تسمية إسرائيل في المنفى «بنت صهيون».

Zechariah 2:14 זכריה ב׳:י״ד

רׇנִּי וְשִׂמְחִי בַּת־צִיּוֹן כִּי הִנְנִי־בָא וְשָׁכַנְתִּי בְתוֹכֵךְ נְאֻם־ה׳

Sing and rejoice, O daughter of Zion; for, lo, I come, and I will dwell in the midst of thee, saith the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

58 בצלמנו כדמותנו

تقول ה׳: «لنصنع الإنسان على صورتنا كشبهنا». وتفسّر **מאמר** «صورتنا» بأنها الحقيقة الروحية للوصايا الـ248، «الأعضاء الـ248 للملك».

Genesis 1:26 בראשית א׳:כ״ו

וַיֹּאמֶר אֱלֹקִים נַעֲשֶׂה אָדָם בְּצַלְמֵנוּ כִּדְמוּתֵנוּ וְיִרְדּוּ בִדְגַת הַיָּם וּבְעוֹף הַשָּׁמַיִם וּבַבְּהֵמָה וּבְכׇל־הָאָרֶץ וּבְכׇל־הָרֶמֶשׂ הָרֹמֵשׂ עַל־הָאָרֶץ׃

And G-d said: 'Let us make man in our image, after our likeness; and let them have dominion over the fish of the sea, and over the fowl of the air, and over the cattle, and over all the earth, and over every creeping thing that creepeth upon the earth.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית א, כו. קטע מכאן מובא בלקו״ת במדבר ו, ב. באוה״ת פ׳ ראה ע׳ תשצג. ובפ׳ ויצא כרך ה תתנו, ב.

59 רמ״ח פקודין רמ״ח אברין דמלכא

التعليم القائل إن الوصايا الـ248 هي «الأعضاء الـ248 للملك»، والذي تحدد حاشية كيهوت موضعه في תיקוני זהר (תיקוני זהר). وهو يشرح هنا ما تشير إليه عبارة «صورتنا».

Tikkunei Zohar 74a:8 תקוני הזהר ע״ד א:ח׳

וְעוֹד מִצְוָה דָא עַמּוּדָא דְאֶמְצָעִיתָא, דְאִיהוּ מִצְוָה מִסִּטְרָא דְאַבָּא דְאִיהוּ רא״ש, וּמִסִּטְרָא דְאִימָּא דְאִיהִי אֶשֶׁ"ר, וְהָכִי צַדִּיק מִצְוָה וְעוֹשֶׂה מִתַּרְוַיְיהוּ, וּבְגִין דָא אִתְּמַר עַל תַּרְוַיְיהוּ אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ, אִמָּא קִדְּשָׁנוּ וְאַבָּא צִוָּנוּ, עַל מָאן עַל שְׁכִינְתָּא תַּתָּאָה, דְאִיהִי פֶּטֶר כׇּל רֶחֶם, פְּתִיחוּ דְרָחֶם, דְּאִיהוּ רְמַ"ח פִּקּוּדִין, אִיהִי מִצְוַת יהו״ה בְּכׇל אֵבֶר וְאֵבֶר דְּמַלְכָּא, אִיהִי מִצְוָה, וְעוֹד אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ מִסִּטְרָא דְאַבָּא

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

60 ציון המצוינת

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

סדר הושענות ביום ב׳ אבן שתיה.

61 הם רומזים להרוחניות

تشير الحاشية إلى هذين الموضعين للفكرة نفسها، وهي أن **מצות** المادية تدلّ على واقعها الروحي.

ملاحظة كيهوت

ראה גם סה״מ תקס״ד ע׳ צב. וע׳ ערב. אוה״ת בשלח ע׳ תעג.

62 עוטה אור כשלמה

يمدح صاحب المزمور ה׳ بقوله إنه «يلتحف [بنفسه] بالنور كالثوب» حين يبسط السماوات. وتقارن **מאמר** ذلك بشال الصلاة (**טלית**, tallis).

Psalms 104:2 תהילים ק״ד:ב׳

עֹטֶה־אוֹר כַּשַּׂלְמָה נוֹטֶה שָׁמַיִם כַּיְרִיעָה׃

Who coverest Thyself with light as with a garment, who stretchest out the heavens like a curtain;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קד, ב.

63 לבושיה כתלג חיור

في رؤيا دانيال، كان قديم الأيام يرتدي «لباسًا أبيض كالثلج، وشعر رأسه كالصوف النقي». وتقارن **מאמר** الأهداب الصوفية (**ציצית**, tzitzis) بهذه «الشعيرات».

Daniel 7:9 דניאל ז׳:ט׳

חָזֵה הֲוֵית עַד דִּי כׇרְסָוָן רְמִיו וְעַתִּיק יוֹמִין יְתִב לְבוּשֵׁהּ כִּתְלַג חִוָּר וּשְׂעַר רֵאשֵׁהּ כַּעֲמַר נְקֵא כׇּרְסְיֵהּ שְׁבִיבִין דִּי־נוּר גַּלְגִּלּוֹהִי נוּר דָּלִק׃

I beheld Till thrones were placed, And one that was ancient of days did sit: His raiment was as white snow, And the hair of his head like pure wool; His throne was fiery flames, and the wheels thereof burning fire.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דניאל ז, ט.

64 ימלוך ה׳ לעולם

يختم صاحب المزمور المزمور 146 بقوله: «سيملك اسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳, Havayah) إلى الأبد (**לעולם**, le'olam)، يا صهيون، لكِ ה׳، في جميع الأجيال؛ هللويا». من الواضح أن **לעולם** تعني «إلى الأبد»؛ لكن المقالة تسمع أيضًا في **עולם** (العالم، olam) معنى «العالم»، وهكذا تتحدث الآية عن المكان («العالم») والزمان («الأجيال»)، وكلاهما محكوم من خلال صهيون.

Psalms 146:10 תהילים קמ״ו:י׳

יִמְלֹךְ ה׳ לְעוֹלָם אֱלֹקַיִךְ צִיּוֹן לְדֹר וָדֹר הַלְלוּ־יָהּ׃

The L-RD will reign for ever, Thy G-d, O Zion, unto all generations. Hallelujah.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמו, י.

الفقرة 14

65 כי ברוך מלשון המבריך הגפן

يقتبس التعليق أن معنى البركة هو إنزال فيض من موضع أعلى منها.

ملاحظة كيهوت

כלאים רפ"ז. ראה ד"ה כי תשא תשל"ד "דענינו ברכה והמשכה ממקום שלמעלה ממנו" — (מהנחה בלתי מוגה).

66 ויקראו לפניו אברך

أقام فرعون يوسف (**יוסף**) على مصر، وأركبه مركبته الثانية، ونادوا أمامه: «أبريخ» (**אברך**، Avrech): ومعناه البسيط نداءٌ لأن يثني المرء ركبته؛ ويذكر راشي (**רש"י**) أيضًا معنى «أبٌ [في الحكمة]، غضٌّ [في السنين]». ويسمع المقالة (**מאמר**، maamar) فيها لفظ **מבריך** (mavrich)، أي «مَن يطعم [الكرمة]»، ويقرؤه بوصفه لقبًا لمن يصل ويفيض من عالم إلى عالم. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 41:43 בראשית מ״א:מ״ג

וַיַּרְכֵּ֣ב אֹת֗וֹ בְּמִרְכֶּ֤בֶת הַמִּשְׁנֶה֙ אֲשֶׁר־ל֔וֹ וַיִּקְרְא֥וּ לְפָנָ֖יו אַבְרֵ֑ךְ וְנָת֣וֹן אֹת֔וֹ עַ֖ל כָּל־אֶ֥רֶץ מִצְרָֽיִם׃

And he made him to ride in the second chariot which he had; and they cried before him: 'Abrech'; and he set him over all the land of Egypt.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית מא, מג.

67 אברך

يربط أور هاتوراه (**אור התורה**، Or HaTorah)، كما ورد في حاشية Kehot، هذه القراءة لكلمة «أبريخ» بالمقطع المذكور هنا من الزوهار (**זהר**، the Zohar).

Zohar, Miketz 5:68–80 ספר הזהר, מקץ ה׳:ס״ח-פ׳

For this is the way of the Almighty, to provide the cure before inflicting the wound. Thus here He first prepared great substance and then brought Israel into exile. Observe that it was in virtue of being a righteous man that Joseph became the cause of Israel acquiring riches of silver and gold (Ps. 105, 37). All this came to Israel by the hand of the righteous, and all was for the purpose of making them worthy of the world to come. R. Simeon then took for his text the ...

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

68 אברך . . המקשר ומשפיע

بحسب التعليق، تربط أور هاتوراه هذا الفهم لكلمة «**אברך**»، أي مَن يصل بين العوالم ويمنح الفيض، بالزوهار (1:196b).

ملاحظة كيهوت

ראה אוה"ת פ׳ שלח ע׳ תפא שמקשר זה לזוה"א קצו, ב.

69 تناقش المِشناه (**משנה**، Mishnah) «مَن يطعم الكرمة في الأرض» (**מבריך**، mavrich). ويأخذ المقالة (**מאמר**، maamar) هذا اللفظ على أنه المعنى الأصلي لكلمة «مبارك» (**ברוך**، baruch): أي إنزال غصن إلى أسفل كي ينمو منه غصن جديد.

Mishnah Kilayim 7:1 משנה כלאים ז׳:א׳

הַמַּבְרִיךְ אֶת הַגֶּפֶן בָּאָרֶץ, אִם אֵין עָפָר עַל גַּבָּהּ שְׁלשָׁה טְפָחִים, לֹא יָבִיא זֶרַע עָלֶיהָ, אֲפִלּוּ הִבְרִיכָהּ בִּדְלַעַת אוֹ בְסִילוֹן. הִבְרִיכָהּ בְּסֶלַע, אַף עַל פִּי שֶׁאֵין עָפָר עַל גַּבָּהּ אֶלָּא שָׁלֹשׁ אֶצְבָּעוֹת, מֻתָּר לְהָבִיא זֶרַע עָלֶיהָ. הָאַרְכֻּבָּה שֶׁבַּגֶּפֶן, אֵין מוֹדְדִין לָהּ אֶלָּא מִן הָעִקָּר הַשֵּׁנִי:

If one has bent a vine into the ground [and then brought it back up elsewhere], then if there is not soil over it to the height of three handbreadths, he may not sow seed above it, even if he bent [and conducted it underground] through a gourd or through a pipe. If he bent it [and conducted] it through rocky soil, then even if there is not soil over it only to the height of three fingerbreadths, it is permitted to sow seed above it. As for a knee-like ...

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

الفقرة 15

70 וענין ברכה זו

يستشهد **לקוטי תורה** بهذا المقطع. وهناك يُسمّى مستوى البركة، أي النقطة الباطنية في القلب التي تعلو على المحبة، صهيون؛ ويُحال القارئ إلى تفسير هذا المقالة (**מאמר**، maamar) للفظة «**אברך**» (Avrech)، باعتبارها «مباركًا» (**ברוך**، baruch) و«**ברכה**» (**ברכה**، berachah).

ملاحظة كيهوت

מובא בלקו"ת דברים א, ג.

الفقرة 16

71 אזי נק׳ כנסת ישראל בבחי׳ ציון וסימן לאור הרוחני הנשפע ונמשך בה

تنقل الحاشية عن أور هاتوراه: تتلقى جماعة إسرائيل عندئذٍ جميع الأنوار من الأعلى حقًّا، فتُسحب إلى زئير أنبين (الوجه المصغّر) (**ז"א / זעיר אנפין**, Z'eir Anpin)، في مستوى يسودها، المسمّى «نقطة صهيون».

ملاحظة كيهوت

באוה"ת פ׳ ראה ע׳ תשצג "והיינו שאז כנס"י מקבלת כל האורות שלמעלה ממש הנמשכים בז"א בבחי׳ יסוד שלה הנקרא נקודת ציון". ועי׳ בענין נקודת ציון בלקו"ת תצא לה, כ.

72 וכנודע בזהר

أحد المواضع في أدبيات الزوهار (**זהר**) التي توردها حاشية كيهوت لهذا التعليم، إلى جانب زوهار حداش (**זוהר חדש**) على يترون (**יתרו**) (37a).

Tikkunei Zohar, Tikkun 55 תקו״ז תיקון נה

ملاحظة كيهوت

ראה ת"ז תי׳ נה. זהר חדש פ׳ יתרו (לז, א). ראה לקו"ת תזריע ד"ה שוש תשיש, ועוד.

73 ולציון יאמר איש ואיש

مزمور لبني قورح (**קרח**) في مدح صهيون (**ציון**): «ويقال عن صهيون: وُلد هذا الرجل وذاك الرجل فيها، وهو العليّ يثبّتها»؛ فصهيون مولد كثير من الرجال العظام. ويقرأ **מאמר** كلمة «رجل» (**איש**، ish) بوصفها الذكر، أي المستوى المُعطي، في مقابل «ابنة»، أي المتلقية التي لا تفعل سوى التلقي. (السياق: شتاينزالتس تناخ (**תנ"ך**))

Psalms 87:5 תהילים פ״ז:ה׳

וּֽלְצִיּ֨וֹן ׀ יֵאָמַ֗ר אִ֣ישׁ וְ֭אִישׁ יֻלַּד־בָּ֑הּ וְה֖וּא יְכוֹנְנֶ֣הָ עֶלְיֽוֹן׃

But of Zion it shall be said: 'This man and that was born in her; And the Most High Himself doth establish her.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים פז, ה.

74 אשה מזרעת תחלה יולדת זכר

التلمود: «إذا أخرجت المرأة بذارها أولًا، ولدت ذكرًا؛ وإذا أخرج الرجل بذاره أولًا، ولدت المرأة أنثى». وتطبّق المقالة (**מאמר**, maamar) ذلك على إسرائيل وعلى **ה׳**: حين تبادر إسرائيل، أي حين تحدث استثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata)، تكون النتيجة «الذكر»، أي الإحسانات (**חסדים**, chassadim)؛ ومن دون ذلك تكون إسرائيل «ابنةً»، أي متلقية.

Niddah 31a:23–24 נדה ל״א א:כ״ג-כ״ד

אָמַר רַבִּי יִצְחָק, אָמַר רַבִּי אַמֵּי: אִשָּׁה מַזְרַעַת תְּחִילָּה — יוֹלֶדֶת זָכָר, אִישׁ מַזְרִיעַ תְּחִילָּה — יוֹלֶדֶת נְקֵבָה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״אִשָּׁה כִּי תַזְרִיעַ וְיָלְדָה זָכָר״. תָּנוּ רַבָּנַן: בָּרִאשׁוֹנָה הָיוּ אוֹמְרִים — אִשָּׁה מַזְרַעַת תְּחִילָּה יוֹלֶדֶת זָכָר, אִישׁ מַזְרִיעַ תְּחִלָּה יוֹלֶדֶת נְקֵבָה, וְלֹא פֵּירְשׁוּ חֲכָמִים אֶת הַדָּבָר, עַד שֶׁבָּא רַבִּי צָדוֹק וּפֵירְשׁוֹ: ״אֵלֶּה בְּנֵי לֵאָה אֲשֶׁר יָלְדָה לְיַעֲקֹב בְּפַדַּן אֲרָם וְאֵת דִּינָה בִתּוֹ״ — תָּלָה הַזְּכָרִים בַּנְּקֵבוֹת וּנְקֵבוֹת בַּזְּכָרִים.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

75 שו״ה זכר — דהיינו בהקדים

ترد هذه الفقرة بصيغة مختلفة في مخطوطة 1824: «أي بأن يسبق ذلك الترنّم، للخروج من غلاف الجسد وملابس النفس الحيوانية، إلخ»، ثم تتابع: «وبعد ذلك».

ملاحظة كيهوت

עד תיבת ואח״כ. בכוך 1824 בשינוי: דהיינו בהקדים בחי׳ רינה לצאת מנרתק הגוף ולבושי הנפש הבהמית כו׳: ואח״כ.

76 בואו לפניו ברננה

«تقدّموا أمامه بالإنشاد». ويربط **مאמר** مبادرة إسرائيل بهذا الإنشاد.

Psalms 100:2 תהילים ק׳:ב׳

עִבְדוּ אֶת־ה׳ בְּשִׂמְחָה בֹּאוּ לְפָנָיו בִּרְנָנָה׃

Serve the L-RD with gladness; come before His presence with singing.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

77 כשיש אתעדל״ת אזי נק׳ כנסת ישראל בבחי׳ ציון

يميّز ليكوتي توراه بين استثارة من الأسفل تأتي من جهد الشخص نفسه، ويمكن أن تدوم، وبين استثارة لا تأتي إلا من استثارة من الأعلى، فتزول حين ينحسر النور من الأعلى. ويربط الفرق بقول: «إذا ألقى الرجل بذره أولًا».

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת ויקרא ב, ג. וראה באוה״ת בראשית כרך ז תתתנ, א וריש ע״ב מה שהקשה לכאן.

الفقرة 17

78 למעני למעני אעשה

يقول **ה׳** لإسرائيل في المنفى، على لسان إشعيا، إنه سيخلّصهم «من أجلي، من أجلي»، لكيلا يُدنَّس اسمه، لا لأنهم استحقوا ذلك. ويستعمل المقالة هذا للدلالة على النور الذي ينزله **ה׳** بمبادرة منه، حتى من دون استثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata). (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 48:11 ישעיהו מ״ח:י״א

לְמַעֲנִי לְמַעֲנִי אֶעֱשֶׂה כִּי אֵיךְ יֵחָל וּכְבוֹדִי לְאַחֵר לֹא־אֶתֵּן׃

For Mine own sake, for Mine own sake, will I do it; For how should it be profaned? And My glory will I not give to another.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ מח, יא.

الفقرة 18

79 כי הנני בא

يقول زكريا (**זכריה**) لأهل صهيون باسم **ה׳**: «فها أنا آتٍ، وأسكن في وسطكم». وتقرأ المقالة (**מאמר**, maamar) ذلك على أنه وعد بنور يأتي من الأعلى حتى في المنفى.

Zechariah 2:14 זכריה ב׳:י״ד

רָנִּי וְשִׂמְחִי בַּת־צִיּוֹן כִּי הִנְנִי־בָא וְשָׁכַנְתִּי בְתוֹכֵךְ נְאֻם־ה׳

Sing and rejoice, O daughter of Zion; for, lo, I come, and I will dwell in the midst of thee, saith the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

80 הנה ישכיל עבדי

يتحدث **ה׳** على لسان إشعيا (**ישעיהו**) عن «عبدي»، ويُفهم أنه **משיח** (Moshiach) أو إسرائيل (**ישראל**) برمتها: سينجح (**ישכיל**, yaskil، أي «يكتسب الفهم» أيضًا) ويُرفع إلى علوّ بالغ. أوردت بوصفها نبوءة عن الزمن الآتي. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 52:13 ישעיהו נ״ב:י״ג

הִנֵּה יַשְׂכִּיל עַבְדִּי יָרוּם וְנִשָּׂא וְגָבַהּ מְאֹד׃

Behold, My servant shall prosper, He shall be exalted and lifted up, and shall be very high.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ נב, יג.

81 ונחה עליו רוח ה׳

نبوءة إشعيا (**ישעיהו**) عن الملك الذي سيخرج من أصل يشاي (**ישי**)، أي **משיח**: «تحلّ عليه روح اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah)»، روح الحكمة والفهم، والمشورة والقدرة، والمعرفة وخشية **ה׳**. أوردت، مع الآية التالية، بوصفها نبوءة عن الزمن الآتي. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 11:2 ישעיהו י״א:ב׳

וְנָחָה עָלָיו רוּחַ ה׳ רוּחַ חָכְמָה וּבִינָה רוּחַ עֵצָה וּגְבוּרָה רוּחַ דַּעַת וְיִרְאַת ה׳

And the spirit of the L-RD shall rest upon him, The spirit of wisdom and understanding, The spirit of counsel and might, The spirit of knowledge and of the fear of the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ יא, ב.

82 והריחו

«ويكون مفعمًا (**והריחו**, vaharicho) بخشية **הוי׳**». والكلمة متصلة بكلمة الرائحة (**ריח**, rei'ach)، ويفسرها التلمود (**סנהדרין** 93b) بأن **משיח** سيحكم باستشعار الحقيقة. وتستشهد بها المقالة بكلمتها الأولى. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 11:3 ישעיהו י״א:ג׳

וַהֲרִיחוֹ בְּיִרְאַת ה׳ וְלֹא־לְמַרְאֵה עֵינָיו יִשְׁפּוֹט וְלֹא־לְמִשְׁמַע אׇזְנָיו יוֹכִיחַ׃

And his delight shall be in the fear of the L-RD; And he shall not judge after the sight of his eyes, Neither decide after the hearing of his ears;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 19

83 ולציון יאמר איש ואיש יולד בה

مزمور لبني قورح (קרח): «ويُقال عن صهيون: "هذا الرجل وذاك الرجل وُلدا فيها"، وهو العليّ يثبّتها»؛ ومن الواضح أن صهيون تُمدح بوصفها مولدًا لكثير من العظماء. ويفسّر المقالة «الرجل» على أنه مستوى العطاء، الذي ستبلغه حتى «الابنة»، ويرى في יכוננה (yechonenehah، «يثبّتها») إشارةً إلى מכון (machon، «الأساس»)، الذي سيكون نورًا علويًا. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 87:5 תהילים פ״ז:ה׳

וּלְצִיּ֨וֹן ׀ יֵאָמַ֗ר אִ֣ישׁ וְ֭אִישׁ יֻלַּד־בָּ֑הּ וְה֖וּא יְכוֹנְנֶ֣הָ עֶלְיֽוֹן׃

But of Zion it shall be said: 'This man and that was born in her; And the Most High Himself doth establish her.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

84 כי הנני בא ושכנתי

يقول زكريا (זכריה) باسم ה׳ لأهل صهيون: «ها أنا آتٍ، وأسكن في وسطكم». ويفسّر הִנְנִי (hineni، «ها أنا») على أنه ذات ה׳ نفسها، أي النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) نفسه.

Zechariah 2:14 זכריה ב׳:י״ד

רָנִּ֥י וְשִׂמְחִ֖י בַּת־צִיּ֑וֹן כִּ֧י הִנְנִי־בָ֛א וְשָׁכַנְתִּ֥י בְתוֹכֵ֖ךְ נְאֻם־ה׳

Sing and rejoice, O daughter of Zion; for, lo, I come, and I will dwell in the midst of thee, saith the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

זכרי׳ ב, יד.

الفقرة 20

85 נר חנוכה שתקנו על פתח הבית

بحث التلمود في موضع مصباح حانوكا الموضوع عند مدخل البيت؛ ويقرر هنا أن يوضع في الشبر الأقرب إلى المدخل. وتقرأ المقالة الحسيدية (מאמר، maamar) وضع المصباح في الخارج بوصفه تعليمًا عن الواقفين في الخارج.

Shabbat 22a:2–3 שבת כ״ב א:ב׳-ג׳

אָמַר רַבָּה: נֵר חֲנוּכָּה מִצְוָה לְהַנִּיחָהּ בְּטֶפַח הַסָּמוּךְ לַפֶּתַח. וְהֵיכָא מַנַּח לַהּ? רַב אַחָא בְּרֵיהּ דְּרָבָא אָמַר: מִיָּמִין. רַב שְׁמוּאֵל מִדִּפְתִּי אָמַר: מִשְּׂמֹאל. וְהִילְכְתָא מִשְּׂמֹאל, כְּדֵי שֶׁתְּהֵא נֵר חֲנוּכָּה מִשְּׂמֹאל וּמְזוּזָה מִיָּמִין. אָמַר רַב יְהוּדָה אָמַר רַב אַסִּי אָמַר רַב: אָסוּר לְהַרְצוֹת מָעוֹת כְּנֶגֶד נֵר חֲנוּכָּה. כִּי אֲמַרִיתַהּ קַמֵּיהּ דִּשְׁמוּאֵל, אָמַר לִי: וְכִי נֵר קְדוּשָּׁה יֵשׁ בָּהּ? מַתְקֵיף לַהּ רַב יוֹסֵף: וְכִי דָּם קְדוּשָּׁה יֵשׁ בּוֹ? דְּתַנְיָא ״וְשָׁפַךְ … וְכִסָּה״ — בַּמֶּה שֶׁשָּׁפַךְ יְכַסֶּה. שֶׁלֹּא יְכַסֶּנּוּ בָּרֶגֶל, …

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

שבת כב, א. שו״ע או״ח סי׳ תרעא.

86 פתחו לי שערי צדק

يسأل كاتب المزمور، بعدما نجا من الموت، أن تُفتح أبواب الهيكل ليدخل ويشكر ה׳: «افتحوا لي أبواب العدل». ويقرأ מאמר «أبواب العدل (צדק، tzedek)» باعتبارها مدخل الإنشاد عبر الملكوت (מלכות، Malchus)، أي «عدلك». (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 118:19 תהילים קי״ח:י״ט

פִּתְחוּ־לִ֥י שַׁעֲרֵי־צֶ֑דֶק אָבֹא־בָ֝֗ם אוֹדֶ֥ה קָֽהּ׃

Open to me the gates of righteousness; I will enter into them, I will give thanks unto the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קיח, יט.

87 צדקתך ירננו

«وسينشدون عن عدلك». ويستحضر מאמר قراءته السابقة: الإنشاد عبر מלכות، الذي من أجله أُقيمت مقاطع التلاوة التسبيحية (פסוקי דזמרה، Pesukei deZimrah).

Psalms 145:7 תהילים קמ״ה:ז׳

זֵ֣כֶר רַב־טוּבְךָ֣ יַבִּ֑יעוּ וְצִדְקָתְךָ֥ יְרַנֵּֽנוּ׃

They shall utter the fame of Thy great goodness, And shall sing of Thy righteousness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

88 שו״ה הפתח — ברשות הרבים . . אל ה׳

بحسب الحاشية، فإن المقطع الختامي، من الباب القائم عند المجال العام إلى «وستنضمّ أمم كثيرة إلى اسم ה׳»، مقتبس هناك.

ملاحظة كيهوت

מובא באוה״ת נ״ך כרך ב ע׳ תתקו.

89 על הפתח הסמוך לרשות הרבי׳ מבחוץ

أحكام Shulchan Aruch (שולחן ערוך) المتعلقة بموضع مصباح حانوكا، كما وردت في حاشية Kehot. ويركز מאמר على وضعه عند المدخل، في الموضع الأقرب إلى المجال العام.

Shulchan Arukh, Orach Chayim 671:5 שולחן ערוך, אורח חיים תרע״א:ה׳

נר חנוכה מניחו על פתח הסמוך לר״ה מבחוץ אם הבית פתוח לר״ה מניחו על פתחו ואם יש חצר לפני הבית מניחו על פתח החצר ואם היה דר בעליה שאין לו פתח פתוח לר״ה מניחו בחלון הסמוך לר״ה ובשעת הסכנה שאינו רשאי לקיים המצוה מניחו על שלחנו ודיו וצריך נר אחר להשתמש לאורו ואם יש מדורה אין צריך נר אחר ואם הוא אדם חשוב שאין דרכו להשתמש לאור המדורה צריך נר אחר:

One should place the Hanukkah light at the entrance which adjoins the public domain, on the outside. If the house opens to the public domain, he should place it at its entrance. If there is a courtyard in front of the house, he should place it at the entrance of the courtyard. If he lives in the upper floor, having no entrance leading to the public domain, he should place it at a window that adjoins the public domain. In a time of danger, when one is not allowed to ...

Maginei Eretz: Shulchan Aruch Orach Chaim, Lemberg, 1893 (Public Domain) • Wikisource Shulchan Aruch (CC-BY-SA)

90 ונלוו גוים רבים אל ה׳

الآية التي تلي الآية الافتتاحية لقراءة الهافتارا (הפטרה، Haftorah): «وستنضمّ أمم كثيرة إلى اسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳، Havayah) في ذلك اليوم، وسيكونون لي شعبًا، وأسكن في وسطك». ويربط מאמר ذلك بالمصباح الذي يحوّل ظلمة المجال العام إلى نور. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Zechariah 2:15 זכריה ב׳:ט״ו

וְנִלְווּ֩ גוֹיִ֨ם רַבִּ֤ים אֶל־ה׳ בַּיּ֣וֹם הַה֔וּא וְהָ֥יוּ לִ֖י לְעָ֑ם וְשָׁכַנְתִּ֣י בְתוֹכֵ֔ךְ וְיָדַ֕עַתְּ כִּֽי־ה׳ צְבָא֖וֹת שְׁלָחַ֥נִי אֵלָֽיִךְ׃

And many nations shall join themselves to the L-RD in that day, and shall be My people, and I will dwell in the midst of thee'; and thou shalt know that the L-RD of hosts hath sent .me unto thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية

حول هذه الطبعة

This edition contains the Hebrew text و the English translation و our explanations و the notes.

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0.

Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0.

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Kehot Publication Society (CC-BY-NC); Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Maginei Eretz: Shulchan Aruch Orach Chaim, Lemberg, 1893 (Public Domain); Wikisource Shulchan Aruch (CC-BY-SA).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/mikeitz/9/

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق